

2015
ذروة
فى اللغة العربية
إعداد
أ- عبدالغنى محمد عبدالغنى
01022067645
للشهادة الإعدادية
الفصل الدراسى الأول



طموح جارية

شجرة الدر

للصف الثالث الإعدادى

تأليـــف

إبراهيم محمد حسن الجمل

٢٠١٥

الفهرس

القصة

من قصة (طموح جارية)

سيتم - بإذن الله تعالى - تدريس الفصول الآتية على الترتيب :

١-الفصل الأول .	☐
٢-الفصل الثاني .	☐
٣-الفصل الثالث .	☐
٤-الفصل الرابع .	☐
٥-الفصل الخامس .	☐
٦-الفصل السادس .	☐
٧-الفصل السابع .	☐
٨-الفصل الثامن .	☐

ملحوظة مهمة :

- إذا كان الفصل قد تم تدريسه ضع علامة (√) فى المربع المقابل حتى يتسنى لك – عزيزي الطالب – متابعة سير المنهج دون عناء .

وفقك الله لما فيه الخير والنفع

طمـــوح جـــاريـــــة

الشخصيات

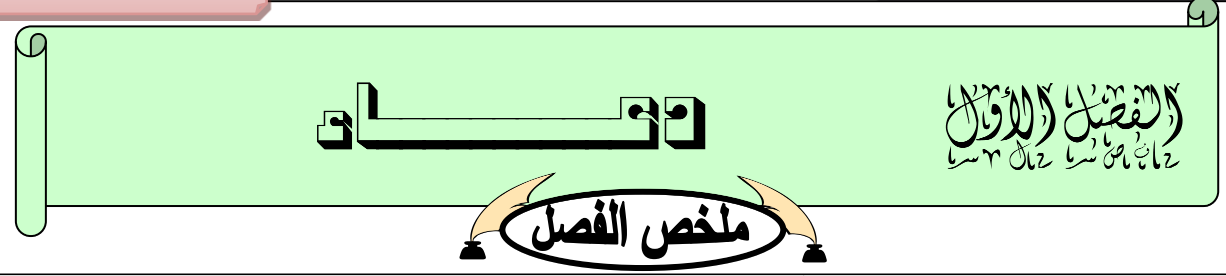
م	الشخصـــية	التعــــريـــــف بـهـــــــا
١	شجرة الدر	جارية أرمنية الأصل تنتمي إلى الخوارزميين اشتراها الأمير الصالح (نجم الدين) حينما هزم المغول قومها وأعطاها حريتها وتزوجها حينما أنجبت ابنه (خليل) وقد ساعدت زوجها حتى حكم مصر ثم حكمتها ٨٨ يوماً بعد وفاته .وتتميز بالذكاء الشديد وحسن التدبير والثقة بالنفس ووضوح الهدف و السعي إليه بكل وسيلة .
٢	الصالح نجم الدين	ابن الملك (الكامل) وكان يحكم بعض ثغور الشام أثناء حكم أبيه حتى نجح في الوصول إلي حكم مصر . ويمتاز بالطيبة والذكاء وحسن الخلق وكان عادلاً لا يحب الظلم قوياً شجاعاً قادراً على تحدى الصعاب . وتوفى سنة ٦٤٧هـ .
٣	الملك الكامل	ابن الملك (العادل) أخو (صلاح الدين) وحاكم مصر والشام . وكان يمتاز بالعدل وحسن الخلق وإن اتسم بضعف الشخصية في بعض الأحيان خاصةً أمام زوجته .
٤	سوداء بنت الفقيه	زوجه الملك (الكامل) وأم ابنه (سيف الدين) . وكانت تمتاز بالخبث الشديد والقدرة على تدبير وتخطيط المؤامرات وعُرفت بكرهها الشديد لنجم الدين وشجرة الدر .
٥	سيف الدين (العادل)	ابن الملك (الكامل) تولى حكم مصر والشام بعد أبيه ولُقب (بالعادل) وكان ضعيفاً يحب اللهو حكم مصر بعد وفاة أبيه إلي أن عزله الشعب وولي نجم الدين .
٦	الجواد مظفر	أمير دمشق وابن عم نجم الدين .
٧	بدر الدين لؤلؤ	أمير الموصل وكان العدو اللدود لنجم الدين ، وكان قائداً لجيش العادل .
٨	القاضي بدر الدين الزرزارى	قاضى سنجار وكان يمتاز بلباقته وحسن بيانه ودقة مهارته وحسن تصرفه وقد لجأت إليه (شجرة الدر) ليستميل قومها حينما حُوصروا في القلعة ونجح في ذلك .
٩	أبو بكر القماش	تاجر قاهري من رجال الملك الصالح (نجم الدين) كان يصف له ما يدور في القاهرة كلما ذهب إلي الشام وينقل له أخبار أمرائها وممن ساعدوا نجم الدين علي الوصول للحكم .
١٠	الأمير داود	أمير الكرك ، وقد خدع (نجم الدين وشجرة الدر) وحبسهما في قلعته ليساومهما على حكم الشام .
١١	مجير الدين و تقي الدين	عما (نجم الدين) وقد فرا من مصر هرباً من العادل وليدعوا (نجم الدين) إلى دخولها ولكنهما تراجعا بعد ذلك خوفاً من سيطرة شجرة الدر على الملك .
١٢	ورد المنى - نور الصباح	جاريتان عند (شجرة الدر) كانتا تحسدانها لما وصلت إليه من الحكم والنعيم .
١٣	الصالح إسماعيل	عم (نجم الدين) حاصر دمشق وحاكمها (المغيث) واستولى عليها وطمع في دخول مصر

		.
١٤	عماد الدين موسك وسنقر الحلبي	رسولان من (داود) أمير الكرك إلي (نجم الدين) ولكنهما كانا مخادعين ونجحا في أسر (نجم الدين وشجرة الدر) .
١٥	الشيخ عز بن عبد السلام	من العلماء البارزين ورئيس جمعية دمشق الإصلاحية . وممن ساعدوا نجم الدين علي الوصول للحكم وقطع الدعاء للصالح إسماعيل وطالب بخلعه وتولية من يصلح .
١٦	توران شاه	ابن (نجم الدين) حكم مصر وأساء إلي شجرة الدر وقُتل على يد المماليك .
١٧	لويس التاسع	ملك فرنسا قاد حملة صليبية على مصر وقُبض عليه وسُجن في (دار بن لقمان) .
١٨	الأمير فخر الدين	قائد الجيش المصري في معركة دمياط كان مخلصاً لنجم الدين وانسحب من دمياط عندما ظن أن نجم الدين قد مات فقدم للمحكمة واستشهد وهو يصد غارات الصليبيين علي المنصورة .
١٩	بيبرس	بطل المماليك في معركة المنصورة وهو مَنْ قتل (دارتو) شقيق (لويس) .
٢٠	آق طاى	من قادة المماليك وهو مَنْ قتل (توران شاه) .
٢١	عز الدين أيبك التركماني	زعيم المماليك الذي اختارته (شجرة الدر) متحدثاً باسمها بعد توليتها العرش . ثم تزوجته ولكن الخلافات نشبت بينهما فقتلته شجرة الدر وماتت جزاء لذلك .
٢٢	غياث الدين الرومي	قائد جيش العادل حاصر قلعة آمد وحاول الاستيلاء عليها .
٢٣	المغيث	ابن نجم الدين حاصره الصالح إسماعيل في قلعة دمشق بعد أن عينه نجم الدن حاكماً عليها .
٢٤	حسام الدين	حاكم القاهرة في ذلك الوقت .
٢٥	ملك صقلية	احترم المعاهدة التي بينه وبين نجم الدين ولم يساعد لويس في الوصول إلي حكم مصر .
٢٦	أنجوا وبواتيه	أخوا لويس تم أسرهما في معركة المنصورة وأفرج عنهما فيما بعد .

أهم المدن

م	المدينــة	التعــــريـــــف بـهـــــــــا
١	جبل يشكر	**يقع بين القاهرة والفسطاط .**
٢	الرحبة	**تعرف برحبة مالك وتقع علي الفرات الأوسط .**
٣	آمد	**أعظم مدن ديار بكر علي نهر دجلة .**

٤	حصن كيفا	يقع علي نهر دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر .
٥	سنجار	مدينة بالعراق بالقرب من الحدود السورية .
٦	التركستان	اسم يطلق علي بلاد الترك .
٧	الكرك	قلعة قوية تقع في أطراف الشام من نواحي البلقان .
٨	الشوبك	قلعة تقع جنوب الأردن .
٩	نابلس	مدينة تقع في فلسطين .
١٠	القصير	مدينة تقع في الشام .
١١	العباسية	مدينة تقع في محافظة الشرقية بين بلبيس والصالحية .
١٢	حمص	مدينة تقع بين دمشق وحلب .
١٣	حلب	مدينة تقع في سوريا .
١٤	صقلية	مدينة تقع في الجانب الأوروبي في بحر المغرب المقابل لإفريقيا .
١٥	فارسكور	مدينة صغيرة تقع قرب دمياط المصرية .
١٦	أشموم طناح	مدينة صغيرة تقع قرب دمياط المصرية .
١٧	الموصل	تقع في العراق .



ملخص الفصل

١- دعا مؤذن الفجر الله : **أ- أن يفرج الكُرب . ب- أن يدفع البلاء .**

ج- أن يرد عن العرب **بلاء الفرنج وشرور التتار** ، فأمن المصلون على دعائه .

٢- دعا المصلون ربهم أن : **أ- ينبه العرب إلى ما يحيط بهم من الأخطار . ب- يلهم الله الصواب . ج- يعودوا إلى وحدتهم حتى يطهروا أرضهم من الفرنج .**

٣- دعت شجرة الدر ربها : **أ- أن يجيب دعاء المؤمنين . ب- أن ينتقم من الظالمين .**

ج- أن يحفظ ابنها الخليل . د- أن يعيد زوجها إلى مصر سلطانا عليها .

٤- كشفت شجرة الدار عن حقيقتها ، فقد **أصبحت جارية بعد أن هزم التتار أهلها الخوارزميين ، لكنها أصبحت حرة بعد أن اشتراها الأمير الصالح نجم الدين أيوب وأنجبت له ابنه " الخليل " .**

٥- قالت شجرة الدر في نفسها : **إن من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير ، فمصر قوة هائلة بشعبها اللطيف الودود الكريم ، وجيشها يخشى العدو بأسها .**

<u>٦- العقبات التى تحول دون تولى نجم الدين حكم مصر :</u>

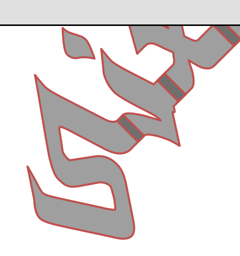
** **العقبة الأولى** : سوداء بنت الفقيه وهي زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام حيث جعلت السلطان الكامل :
أ- يخلع ابنه الأكبر الصالح نجم الدين من ولاية العهد ، ويولي ابنها الأصغر سيف الدين مكانه . ب- يبعد نجم الدين عن مصر ويجعله أميرا على الثغور في الشام .

** **العقبة الثانية** : أ- التتار الذين يسارعون ليكتسحوا البلاد . ب- الروم الذين لا تهدأ جيوشهم

ج- **أمراء بني أيوب المتنازعون على الحكم** .

٧- حدثت شجرة الدر زوجها ، فقال لها : هناك عقبة مهمة وهي : **الحاجة إلى جيش قوي نواجه به الأعداء ، ونحقق به الآمال .**

٨- شجرة الدر تعد **بتوثيق العلاقة بين نجم الدين وقومها الخوارزمية لمساعدته فهم محاربون أقوياء ، فشكرها وقال لها : " أنت خير عون لي في هذه الحياة " .**



المناقشة

-(ارتقى المؤذن درجات المئذنة العالية ثم خرج إلى شرفتها المستديرة وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل قبيل الفجر ويتوسل إلى الله ويدعوه أن يفرج الكرب ويدفع البلاء ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج وشرور التتار........ على أن يعود إلى مصر سلطانًا عليها)

ارتقى	صعد × هبط	**المئذنة**	ج. مآذن
الشرفة	النافذة ج.شرفات.شرف	**سكون**	هدوء × حركة
الرخيم	السهل أواللين×الخشن	**يتوسل**	يتقرب أو يتضرع
الكرب	الضيق أو الشدة ج.كرب- كروب	**البلاء**	المحنة – الشدة ج.بلايا
يحيق	ينزل	**الفرنج**	الأوروبيون
شرور	م.شر	**التتار**	المغول
يؤمنون	يقولون آمين (استجب)	**دنسوها**	لوثوها× طهروها
مقتبل	بداية	**نضرته**	جماله × ذبوله
تناجى	تدعو بصوت منخفض	**قوضوا**	هدموا
الحرائر	م حره × إماء	**الرق**	العبودية
الصواب	مضادها : الخطأ	**خاشعين**	خاضعين م خاشع × عاصين
نزاع	خلاف وصراع واختلاف × وفاق	**يُلهم**	يرشد ويهدي × يضل
تطاحنهم	تشاجرهم واختلافهم	**ينبههم**	يحذرهم ويخبرهم



س١: ما الدعاء الذى توسل به المؤذن إلي الله قبيل الفجر ؟

ج: ١) أن يفرج الله الكرب . ٢) يدفع البلاء .

٣) يرد عن أمة العرب ما يحيط بها من بلاء الفرنج وشرورالتتار

س٢: ما الحالة التى كان عليها المصلون أثناء دعاء المؤذن ؟

ج: جلس المصلون فى المسجد خاشعين لله متجهين إلى القبلة يؤمنون على دعائه .

س٣: بم سأل المصلون الله فى المسجد ؟

ج:١) أن يلهم الله العرب الصواب .

٢) أن ينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار .

٣) أن يعودوا إلى وحدتهم حتي يطهروا أرضهم من الفرنج .

س٤ : ما مصدر هذا الكرب والبلاء الذي حل بالعرب ؟

ج: **التتار** الزاحفون من أواسط أسيا لاحتلال البلاد العربية .

والفرنج الطامعون فى نهب خيرات العرب .

س٥ : كيف يستطيع العرب التخلص من هذا البلاء ؟

ج: باتحادهم واجتماع صفوفهم .

س٦ : هل يكفي أن ندعو الله كي يدفع عنا البلاء وضح ذلك ؟

ج:لا ، لا يكفي الدعاء لله فقط بل يجب علينا أن نؤمن ونثق بنصر الله وأن نعمل بإخلاص لإزالة البلاء والتخلص من آثاره .

س٧ : " وقال ربكم ادعونى استجب لكم " بين علاقة الفقرة بالآية؟

ج:في الآية أمر من الله للمؤمنين بالدعاء ووعد بالاستجابة وفي الفقرة المؤذن يدعو الله أن يفرج الكرب ويستجيب الدعاء.

س٨ : ما الذي جرأ الفرنج على دخول أرضنا في رأي المصلين ؟

ج: نزاع الأمراء العرب على الملك وتطاحنهم علي السلطان .

س٩ : العرب أمة مستهدفة فى ماضيها وحاضرها .. وضح ذلك ؟

ج:ففى الماضي هجم عليها التتار والفرنج وفي الحاضر هجم عليها الإسرائيليون ولكنها انتصرت على الجميع بفضل وحدتها .

س١٠ : خلق الأنانية أسوأ ما يبتلي به الإنسان .. وضح ذلك ؟

ج) الأنانية حب النفس وهو خلق ذميم يؤدي إلي الصراع والفشل وتصدقت هذه المقولة علي أفراد بني أيوب حيث تفرقوا وحاربوا بعضهم بعضا مما أضعف دولتهم وأطمع فيهم أعداؤهم.

س١١ : بم كانت شجرة الدر تناجي ربها ؟

ج:حكمت علىّ يا رب أن أكون جارية تباع وتشترى بعد أن مزق التتار شمل قومي **الخوارزميين** وهدموا ملكهم ، ثم رحمتني حين اشتراني رجل كريم أحبني ووثق بي هو الأمير الصالح **نجم الدين أيوب** ابن الملك **الكامل** حاكم مصر ، وأعطيتني حريتي حين رزقتني منه بابني **خليل** فأصبحت من الحرائر وتخلصت من الرق.

٢-(ولما فرغ المؤذن من توسلاته وانتهى من آذانه دخلت القصر وقامت إلى صلاتها فأدتها ثم جلست على أريكتها وأطلقت العنان لخيالها وحدثت نفسها عن مصر وقالت وهل ينسى أحد مصر ؟!)

الزمام ج أعنة	**العنان**	انتهى	**فرغ**
مقعد ج.أريك - أرائك	**أريكة**	× حركة	**سكون**
ينساب معجباً بنفسه	**يختال**	فارقه × لازمه	**زايله**
ج.بسط	**بساط**	ضوء ج.أشعة	**شعاع**
		حرير رقيق	**سندس**

س١٢: من الفتاة التى وقفت فى الشرفة ؟ ولماذا وقفت ؟

ج: الفتاة هي شجرة الدر وقفت تستمع إلى المؤذن وتتوسل إلي الله ١- أن يجيب دعاء المؤمنين ٢- وأن ينتقم من الطغاة الظالمين.
٣- وأن يحفظ ابنها خليل ٤- وأن يساعد نجم الدين في الوصول لحكم مصر.

س١٣: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)كيف طبقت شجرة الدر ما تدعو إليه الآية ؟

ج: دخلت شجرة الدر القصر وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة في وقتها دون تأخير أو تقصير.

س١٤: أحبت شجرة الدر مصر وشعبها ؟ بم عللت ذلك ؟

ج:عللت ذلك بجمال طبيعتها ورقة شعبها فنهر النيل يختال بين شاطئيه كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس كما أن شعب مصر لطيف ودود حليم كريم .

س١٥: وهل ينسى أحد مصر؟! ما الغرض من الاستفهام ؟

ج:أسلوب استفهام غرضه النفي فلا أحد ينسى مصر العظيمة.

س١٦: أطلقت العنان لخيالها .. ما الجمال في هذا التعبير ؟

ج:تصوير للخيال بصورة حصان له لجام أطلقته شجرة الدر إلى أهداف بعيدة وهذا يدل على طموحها .

٣- (ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ؟ إن دون ذلك عقبات كثيرة وأكبر هذه العقبات تتمثل في سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام)

السبيل	الطريق ج.سبل وأسبلة	دون	قبل
عقبات	حواجز م.عقبة	إقصاء	إبعاد × تقريب
الثغور	المدن الساحلية م.ثغر	ضراوة	وحشية
الضارية	المتوحشة ج.ضواري × أليفة	القاصية	البعيدة× الدانية

س١٧: ما مصدر قوة مصر كما وضحت شجرة الدر ؟

ج: شعبها وجيشها وتزداد قوتها باتحاد جيشها وجيش الشام .

س١٨:كيف السبيل إلى حكم مصر؟ ما نوع الأسلوب وما غرضه؟

ج:أسلوب استفهام غرضه الاستبعاد .

س١٩: ما العقبات الكثيرة التي تحول دون حكم نجم الدين لمصر؟

ج:١- سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام التي حرضته على خلع ابنه نجم الدين من ولاية العهد وأن يولي مكانه ابنها سيف الدين الذى هو أصغر منه سناً وأقل كفاءة .
٢- دفعت سوداء السلطان الكامل إلى إبعاد ابنه نجم الدين عن مصر وجعله أميرا لبعض الثغور فى بلاد الشام (كيفا وسنجار).
٣- التتار الذين يكتسحون البلاد العربية
٤- الفرنج الذين لا تكف جيوشهم عن غزو الشام ومصر.
٥- أمراء بني أيوب المتنازعون على الملك مما يساعد عدوهم عليهم
٦- الحاجة إلى جيش قوي لمواجهة الأعداء وتحقيق الآمال .

س٢١: ما السر فى تعيين نجم الدين أميرا على الثغور فى الشام ؟

ج) حتى ينشغل بمواجهة الأعداء فيخلوا الطريق لها و لابنها سيف الدين

٤-(استغرقتها هذه الأفكار ولم تشعر إلا وقد أشرقت الشمس وغمر ضوءها المكان ودبت الحركة فيه ثم سمعت صوتاً يناديها في اهتمام قائلاً : مولاي الأمير في انتظارك يا سيدتي فهبت واقفة ثم سارت متهادية باسمة الثغر مشرقة المحيا إلى حيث الأمير)

استغرقتها	شملتها	الأفكار	م.فكر
غمر	غطى	مولاي	سيدي

متهادية	متمايلة	الثغر	الفم ج.ثغور
المحيا	الوجه	خاطرها	قلبها ج.خواطر
يعوزنا	ينقصنا	يسير	قليل
الخوارزمية	سلاطين الأفغان	هائلة	عظيمة

س٢٠: ما الفكر التى استحوذت على فكر شجرة الدر ؟

ج: ١- حب مصر ٢- جمال طبيعتها ٣- صفات المصريين
٤- الرغبة فى توحيد مصر والشام ٥- الرغبة فى حكم مصر .

س٢٢: ذكر نجم الدين بأنها نسيت عقبة مهمة فما هى العقبة ؟
و لماذا رأت شجرة الدر أنها عقبة سهلة و يسيرة ؟

ج) العقبة هى الحاجة إلى جيش قوى لمواجهة الأعداء وكانت سهلة فى نظر شجرة الدر لأنها ستعمل على تقوية العلاقة بين نجم الدين و أهلها الخوارزمية و هم محاربون أقوياء يمكن الاعتماد عليهم .

س٢٣: وراء كل عظيم امرأة ... دلل على صدق العبارة من خلال دراستك للفصل الأول ؟

ج) نعم وراء كل عظيم امرأة فقد نجح نجم الدين بمساعدة زوجته شجرة الدر بدليل الحوار الذى دار بينهما بعد صلاة الفجر عن أملها فى حكم مصر وعن العقبات التى فى الطريق وانتهى الحوار بقوله لها : شكراً لك فأنت خير عون لي فى هذه الحياة.

س٢٤: كانت شجرة الدر جارية طموح كيف تستدل على ذلك ؟

ج- ١- كانت تتألم للرق الذى أصابها و تتمنى أن تعود إلى حريتها .
٢- حمدت الله أن هيأ لها رجلاً كريماً و هو نجم الدين الذى اشتراها و حررها بعد أن ولدت له ابنها خليل .
٣- شعورها بالانتماء إلى الأمة العربية و سخطها على التتار الذين مزقوا شملها .
٤- طموحها إلى حكم مصر مع زوجها نجم الدين .
٥- حبها لمصر و طبيعتها الجميلة و شعبها اللطيف الودود الكريم.
٦- تفكيرها فى إزالة العقبات التى تحول بين زوجها و حكمه لمصر .
٧- اعتمادها على قومها الخوارزمية و هم محاربون أقوياء وتقوية علاقتهم بزوجها ليساعدوه فى رجوعه إلى حكم مصر .

س٢٤ " إن الذئب يأكل من الغنم القاصية " على مَن تنطبق هذه المقولة ؟

- تنطبق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ، فهم متنازعون ومتباغضون وكل واحد منهم يعمل نفسه دون النظر إلى الآخرين .

س٢٤ مَن قائل هذه العبارة ؟ (مهم)

١- حكمت علي يا رب أن أكون جارية تباع وتشترى . (شجرة الدر)
٢- إن من يحكم مصر يستطيع أن يفعل الكثير . (شجرة الدر)
٣- كيف السبيل إلى حكم مصر . (شجرة الدر)
٤- يعوزنا جيش قوي نواجه به الأعداء . (نجم الدين أيوب)
٥- أنت خير عون لي في هذه الحياة . (نجم الدين أيوب)

س٢٥ : ما الغرض من الاستفهام في قوله ؟ (مهم مهم)

أ- ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ؟ أسلوب استفهام غرضه الاستبعاد .
ب- وهل ينسى أحد مصر ؟ أسلوب استفهام غرضه النفي .

س: دلل على ما يأتى :-
١- قوة إيمان شجرة الدر وتقربها إلى الله .
٢- حبها لزوجها (نجم الدين أيوب) .
٣- شوقها إلى مصر وشعبها .

جـ)١- الدليل على قوة إيمان شجرة الدر وتقربها إلى الله:
– وقوفها فى شرفة قصرها قبل صلاة الفجر تسمع إلى صوت المؤذن رافعة كفيها إلى السماء تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء المؤمنين و أن ينتقم من الطغاة الظالمين .

– ولما فرغ المؤذن من توسلاته وانتهى من آذانه دخلت القصر وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة فى وقتها .

جـ)٢- الدليل على حب شجرة الدر لزوجها (نجم الدين أيوب):-

– مناجاة الله أن يساعد زوجها على أن يعود إلى مصر سلطانًا عليها .
– قولها اشترانى رجل كريم أجنبى ووثق بى .
– عملها على توثق علاقة زوجها بقومها الخوارزمية ؛ ليكونوا عونًا له وقت الحاجة .

جـ) ٣- الدليل على شوقها إلى مصر وشعبها:-

قولها وهل ينسى أحد مصر ؟ ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها ومن ذا الذى لا يشتاق إلى النيل ؟ ، ومن ذا الذى لا يحب شعب مصر فهو شعب لطيف ودود حليم كريم .

س: صل كل كلمة فى السطر الأول بمضادها فى السطر الثانى :-

- الكرب - دنسوها - قوض - الرق - شعاع - نهزم - خطر

- أمان - بنى - ظلام - نتصر - الفرج - طهروا - الحرية

س: صل كل مفرد فى السطر الأول بجمعه فى السطر الثانى :-

- مئذنة - شرفة - العنان - الأريكة - عقبة - خاطر

- أرائك وأريك - عقبات وعقاب - مآذن - شرفات وشرف - أعنة - خواطر

س: ما الدروس المستفادة من دراستك لهذا الفصل ؟

جـ) ١- دعاء الله واللجوء إليه فى كل الأوقات .
٢- وحدة العرب ومصدر قوتهم
٣- وحدة مصر والشام قوة للعرب
٤- محاربة الإسلام للرق.
٥- طموح شجرة الدر وآمالها فى مستقبل سعيد لها ولزوجها وللمصريين .

(من مواطن الجمال)

(يشق بصوت الرخيم) تعبير يدل على جمال الصوت وهدوء الليل .
(يتوسل إلى الله) تعبير يدل على الخضوع والتضرع لله .
(الفرنج الذين دنسوها) تصوير للفرنج بصورة دنس يلوث الأرض .
(مقتبل الشباب ونضرته) تعبير يدل على الحيوية والجمال .
(تباع وتشترى) تضاد يوضح المعنى ، ويدل على سلب إرادتها .
(مزق التتار شمل قومى) تصوير للشمل بصورة ثوب يمزق .
(قوضوا ملكهم) تصوير للملك ببناء يهدم .
(وهو يختال بين شاطئيه) تصوير النيل بإنسان يمشى معجبًا بنفسه .
(كأنه شعاع من لؤلؤ) تصوير لماء النيل فى صفائه باللؤلؤ .
(من الذى لا يحب شعب مصر ؟) استفهام غرضه النفى ويدل على حب الجميع لمصر .
(يتوسل إلى الله) تعبير يدل على الخضوع والتضرع لله .
(فهو شعب لطيف ودود كريم) تعليل لما قبله .
(يخلع – يولى) تضاد يبرز المعنى .
(الذئب يأكل من الغنم القاصية) تصوير لأمراء بنى أيوب فى تفرقهم بصورة الغنم التى بعدت عن راعها فتمكن الذئب من افتراسها .

الواجب المنزلي

س١-"ومن ذا الذي لا يشتاق إلى النيل ،وهو يختال بين شاطئيه كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس, ومن ذ ا الذي لا يحب شعب مصر ،فهو شعب لطيف ودود ،حليم كر يم ..

أ- تخير الصواب :- ١- علاقة فهو شعب كريم .بما قبلها (تفصيل- تعليل- توضيح)
٢- مضاد كريم (حقود – بخيل- كلاهما صحيح) ٣-جمع بساط (بسط- بواسط –بسائط)
ب- لماذا يستطيع من يملك مصر أن يفعل الكثير ؟
ج - ما العقبة التي كانت تحول دون حكم نجم الدين مصر في رأيه؟ وكيف أقنعته شجرة الدر بسهولة التغلب عليها ؟
د -ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (×) أمام العبارة الغير صحيحة :-
١- الرجل العظيم وراءه زوجة عظيمة تؤمن بعظمته وقدره . ( )
٢- كانت سوداء بنت الفقيه زوجة للملك العادل ( )
٣- كان سيف الدين أكبر من أخيه نجم الدين ،ويعادله في الكفاءة . ( )
٤- عيّن السلطان الكامل ابنه الأمير سيف الدين أميراً على ثغور الشام . ( )
٥- كانت شجرة الدر خوارزمية الأصل . ( )
ط- أيهما أجمل؟ ولماذا؟(النيل يختال كأنه شعاع من لؤلؤ- النيل تتدفق مياهه) ؟

س٢: وقد جلس المصلون في المسجد خاشعين لله متجهين إلى القبلة يؤمِّنون على دعائه كما يسألون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب وينبههم إلى الأخطار التي تحيط بهم

أ- اختر الصواب ١- مضاد الصواب(الجهل- الخطأ- الطيش)
٢- مفرد الأخطار(الخاطرة- الخطرة- الخطر) ٣- مرادف خاشعين(طائعين- خائفين- خاضعين)
٤- مضاد متجهين(منصرفين- تابعين- مترددين)
ب- بم كان يدعو كل من المؤذن والمصلين؟
ج – ما السلاح الذي سيمكن العرب من تطهير أرضهم من الفرنج؟

س٣- وفي شرفة القصر الكبير القريب من المسجد . وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته تستمع إلى صوت المؤذن ، رافعة كفيها إلى السماء ، تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب ..."

أ - تخير الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : -
١- معنى [نضرته] . (جماله – إشراقه – أوله - روعته) .
٢ - مضاد [تستمع (تتكلم – تصمت – تنصت – تصم) .
٣- جمع [القصر] . (القصاري – القصور – القاصرات – المقصورات) .
٤- مفرد [الطغاة] (الطاغوت – الطاغي – الطاغية – الطغوة) .
ب) من الفتاة ؟ وكيف أصبحت جارية ؟ (جـ) ماذا طلبت الفتاة من ربها ؟
د) وضحي بعض طرق التخلص من الرق مستدل بما خلص " شجرة الدر " ؟
هـ) كيف دخل الفرنج والتتار أرض العرب ؟
و) لماذا أحبت "شجرة الدر" مصر وشعبها ؟ ي- بم وصفت "شجرة الدر" النيل في مصر ؟

س٤- ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ؟ إن دون ذلك عقبات كثيرة ، وأكبر عقبة تتمثل في " سوداء بنت الفقيه" زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام "

أ) تخير الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : -
١- معنى [السبيل] (الماء – الوسيلة – الطريق – الهدف) .
٢- مضاد [كثيرة] (نادرة – ضيقة – قليلة – صغيرة) .
٣- جمع [حاكم] . (أحكام – حكومات – حِكم – حكام) .
ب) لماذا كانت تفكر "شجرة الدر" في حكم مصر وتتمناه ؟
جـ) لماذا كانت "سوداء بنت الفقيه" أكبر عقبة في سبيل حكم مصر ؟
د) هل هناك عقبات أخري في سبيل حكم مصر من وجهة نظر شجرة الدر ؟
هـ) إذا كانت العقبات كثيرة فما الدافع وراء تخطيها ؟
و) " إن الذئب يأكل من الغنم القاصية "على من تنطبق هذه المقولة ؟

ز- ما الأخطار المحيطة بالعرب ؟ وبم يتغلبون عليها ؟ ر- علام اشتمل دعاء المؤذن ؟ ولماذا ؟

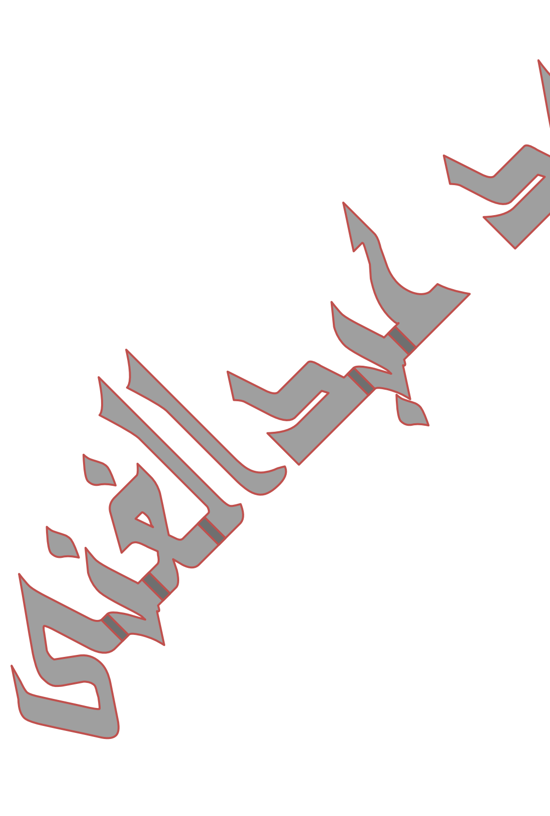
أ- هات مرادف : (السبيل – دون) ، وجمع : (سلطان) ، و مضاد : (كثيرة).
ب- من المتحدث في العبارة السابقة ؟ وما المناسبة ؟
ج- ما العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر ؟
د- ما العقبة التي زادها الصالح نجم الدين ؟ وكيف تغلبت عليها شجرة الدر ؟

س٥/ " وفى شرفة القصر الكبير القريب من المسجد ، وقفت فتاة في مقتبل الشباب ونضرته تستمع إلى صوت المؤذن رافعة كفيها إلى السماء تتوسل إلى الله وترجوه أن يجيب دعاء ".

أ- حدد الصواب- الشرفة هي [المظلة – القمة – جزء خارج من البناء]
٢- مفرد الطغاة[الطاغي- الطغيان- الطاغوت]
٣- مرادف تناجى [تنجو- تدعو بصوت منخفض- ترفع الصوت]
ب- أين كانت تلك الفتاة ؟ ولماذا كانت جارية ؟ ومن سيدها ؟
ج- بم كانت تناجى ربها ؟ وكيف تحررت ؟ د- كانت شجرة الدر جارية طموح . دلل على ذلك
هـ- لماذا جاء الفرنج والتتار إلى بلاد العرب ؟

س٦- ولما فرغ المؤذن من توسلاته وانتهى من آذانه ، دخلت القصر ،وقامت إلى صلاتها فأدتها ثم جلست على أريكتها ، وأطلقت العنان لخيالها .

أ- هات مرادف (فرغ)، وبين قيمة العطف بالفاء في أدتها ، وجمع (العنان ، أريكة) .
ب- ماذا قالت لنفسها عن طبيعة مصر ؟
ج- قالت لنفسها " وهل ينسى أحد مصر ؟ " ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه ؟
د- دعت شجرة الدر ربها دعاء عاما وآخر خاصاً ؛ فبم دعت في كل منهما؟
ى- صح أم خطأ مع تصويب الخطأ
١-كانت سوداء بنت الفقيه زوجة الملك العادل
٢-كان سيف الدين أكبر من نجم الدين
٣- عين الكامل ابنه سيف الدين أميرا على ثغور الشام
٤- كانت شجرة الدر خوارزمية الأصل
٥- تحررت شجرة الدر من رقها لثقة الأمير نجم الدين فيها





مفاجأة

ملخص الفصل

١- وثقت شجرة الدر العلاقة بين زوجها نجم الدين ، وبين قومها الخوارزمية ؛ فأصبحوا عونا له في حروبه ، لكنهم ما لبثوا أن تخلوا عنه بسبب مطامعهم .

٢- وفاة السلطان الكامل ١٢ رجب عام ٦٣٥هـ ، واتفاق الأمراء على ما يلي :

أ- أن يتولى سيف الدين ابن سوداء حكم مصر والشام باسم الملك العادل.

ب- أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه "الجواد مظفر الدين يونس بن مودود"

ج- أن يبقى نجم الدين كما هو أميراً على الثغور بالشرق .

٣- وقع هذا الخبر على نجم الدين كالصاعقة ، لما سيحدث لهذه الدولة من التمزق، فالأمراء الأيوبيون سينتهزون الفرصة للوصول إلى مطامعهم بسبب ضعف الملك الجديد، وضعف إدارته، مما سيضعف مصر فتعجز عن مواجهة الروم والتتار، وهذا التدبير سيهلك الجميع .

٤- نجم الدين يفكر في عدوه اللدود " بدر الدين لؤلؤ " أمير الموصل وغيره من الطامعين .

٥- نجم الدين يستشير شجرة الدر ، وقرر الانسحاب من الرحبة في أستار الظلام ؛ ليتفرغ لمواجهة ما دبره له الأمراء الأيوبيون ، فوافقته شجرة الدر قائلة " خيرا تصنع يا مولاي "

٦- اختلاف الخوارزميين مع نجم الدين بسبب مطامعهم ، فأخذوا يطاردونه ، لكنه ألفت منهم ولجأ إلى قلعة سنجار .

٧- حاصر بدر الدين لؤلؤ العدو اللدود لنجم الدين قلعة سنجار؛ متوعدا بالقبض على نجم الدين وشجرة الدر ، وكذلك حاصرت جيوش "غياث الدين الرومي "آمد" وكان فيها ابنه توران شاه.

٨- استطاعت شجرة الدر بذكائه أن تنقذ نجم الدين فقالت له : " هذا خطب يسير بجانب عزم نجم الدين وحليته الواسعة " وأرسلت قاضي سنجار " بدر الدين الزرزاري " وهو معروف بذكائه وشجاعته إلى قومها الخوارزمية يمنهم ويمحو في نفوسهم كل ما يغضبهم من السلطان .

٩- أشارت شجرة الدر على بدر الدين الزرزاري أن يحلق لحيته ويخرج من سور القلعة في جنح الظلام حتى لا يعرفه أحد .

١٠- أهم ما جاء في رسالة شجرة الدر إلى الخوارزمية : ذكرتهم بأبوتهم وأخوتهم لها؛ فهم أهلها وعشيرتها ، وهم الملجأ الوحيد لها ، وطالبتهم بنجدتها ولهم ما يشاءون .

١١- أسرع الخوارزمية بنجدة نجم الدين ، واشتبكوا مع جيوش " بدر الدين لؤلؤ " الذي نجا بصعوبة ، وبعد ذلك أرسلهم نجم الدين إلى " آمد" لينقذوا ابنه " توران شاه " من حصار جيوش " غياث الدين الرومي" وبالفعل استطاعوا إنقاذه .

<u>س : لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان " المفاجأة " ؟</u>

جـ) لكثرة المفاجآت فى أحداث هذا الفصل ومنها :-

١ـ مفاجأة نجم الدين وهو منهمك فى مواجهة الأعداء بموت أبيه (الكامل) .

٢ـ مفاجأة نجم الدين باتفاق الأمراء على تولية أخيه الأصغر (سيف الدين) ملك مصر والشام مع إبقائه أميرًا على الثغور .

٣ـ مفاجأة نجم الدين بخروج (الخوارزمية) عليه ومطاردته وهو منسحب من (الرُّحبة)

٤ـ مفاجأة نجم الدين بحصار (بدر الدين لؤلؤ) له فى قلعة سنجار .

٥ـ مفاجأة (الخوارزمية) لبدر الدين وجيشه لفك الحصار عن (سنجار) و(غياث الدين الرومى) لفك الحصار عن (آمد) وإنقاذ (توران شاه)

١- وثقت شجرة الدر العلاقة بين زوجها الصالح نجم الدين وبين قومها الخوارزمية وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه وبينما كان نجم الدين منهمكاً في مواجهة الأعداء على أحد الثغور أقبلت إليه الأنباء.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وثقت	قوت وأحكمت (×) أضعفت	**منهمكًا**	جادًا ومتعبًا
الصاعقة	نار تسقط من السماء نتجة لاحتكاك السحب (ج) صواعق	**المترامية**	المراد الممتدة المتباعدة
منازلة	مواجهة ، ومحاربة	**اللدود**	الشديد الخصومة (ج) ألدّاء
يعد	يرتب ويخطط	**يودى بنا**	يهلكنا (×) ينجينا

- **أصبح الخوارزمية عونًا لنجم الدين (خوفًا منه – إكرامًا لشجرة الدر – كرهًا لبنى أيوب)**
- **انقض الخوارزمية على نجم الدين (لاعتدائه عليهم – لكرهه لهم – لكثرة مطامعهم)**

س : متى توفى الملك (الكامل) ؟

جـ) فى الثانى عشر من شهر رجب عام ٦٣٥ من الهجرية .

س : علام اتفق الأمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟

جـ) ١- تولية سيف الدين بن سوداء ملك مصر و الشام باسم (العادل)
٢- أن ينوب عنه فى دمشق ابن عمه (الجواد مظفر الدين يونس بن مورود)
٣- أن يبقى نجم الدين كما هو أميرًا على الثغور فى دمشق .

س : بم لقب سيف الدين بعد توليته حكم مصر ؟ و أين كان نجم الدين حينذاك ؟

جـ) لقب (سيف الدين) بعد توليته حكم مصر بالملك العادل ملك مصر و الشام و كان (نجم الدين) حينذاك منهمكًا فى مواجهة الأعداء على أحد الثغور .

س : ما وقع خبر تولية سيف الدين ملك مصر على نجم الدين ؟ و لماذا ؟

جـ) وقع الصاعقة لأنه فقد ملك مصر ، لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرق وتمزق لأن الأمراء الأيوبيين الذين سيهبون مسرعين ليحققوا أطماعهم و يمزقوا الدولة بينهم منتهزين ضعف الملك الجديد ، وضعف الإدارة التى تتولى أمره .

س : (وقع الخبر على نجم الدين وقع الصاعقة) وضح الجمال فى هذا التعبير .

جـ) تصوير لشدة الصدمة وأثر الخبر السيئ كأنها صاعقة .

س : ما الذى سيساعد الأمراء الأيوبيون فى مصر على تحقيق أطماعهم ؟

جـ) ضعف الملك الجديد ، وضعف الإدارة التى تتولى أمره .

س : لماذا كان (نجم الدين) يريد مصر قوية ؟

جـ) ليواجه بها الروم والتتار.

س : من عدو (نجم الدين) اللدود ؟

جـ) بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل .

س : ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره بهذه الأفكار؟

جـ) استدعى شجرة الدر.

س : كيف أقبلت شجرة الدر عندما استدعاها نجم الدين ؟

جـ) مسرعة ، وانحنت أمامه لتحييه ثم قالت فى صوت رقيق صباح الخير يا مولاى .

س : كيف نظر نجم الدين إلى شجرة الدر ؟ ، وماذا قال لها ؟

جـ) نظر إليها فى ألم شديد ، وقال أعلمت يا شجرة الدر بما كان ؟! ملك مصر (لسيف الدين بن سوداء) و دمشق (للجواد مظفر الدين يونس بن مورود) وأنا هنا على الثغور تدبير سيودى بنا جميعًا .

٢- اتفق الأمراء على هذا الإثم ليثبوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة وإذا طال بنا الوقت ولم نفعل شيئاً مكنّا الأعداء من رقابنا وسلمناهم مقاتلنا وقد رأيت أن أنسحب من حصار الرحبة حتى أتفرغ لحل هذه المعضلة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإثم	الجريمة ج آثام	ليثبوا	ليقفزوا
مقاتلنا	رقابنا م.مقتل	الرحبة	مدينة بالشام
المعضلة	المشكلة	يجأر	يرفع صوته
بيتوا	دبروا الأمر ليلاً	الانتفاض عليه	الخروج عن طاعته
سنحت	سهلت و تيسرت	الأثقال	الأمتعة م ثقل
تحاصر	تطوق	آمد	مدينة بالعراق
أسرع	× أبطأ	قلعة	حصن ج.قلاع
مقسماً	حالفاً	لا بأس	لا حرج و لا ضرر
خطب	أمر عظيم ج.خطوب	يسير	سهل × عسير

س : من المتحدث فى العبارة السابقة ؟ وإلى من يوجه حديثه ؟

جـ) الأمير نجم الدين ويوجه حديثه إلى (شجرة الدر)

س : تخير الصواب :-

١- الأمراء هم : (الروم - المصريون – بنو أيوب)
٢- مرادف مقاتلنا : (رقابنا - رجالنا – سلاحنا)
٣- مقابل المعضلة : (الواضحة - القليلة – المشكلة)

س٨- لماذا قرر نجم الدين الانسحاب من الرحبة؟ وما رأى شجرة الدر؟

ج- ليتفرغ لحل المشكلة التى نشأت من طمع الأعداء فى القضاء عليه وافقت شجرة الدر قائلة : خيراً تصنع يا مولاي فذلك أفضل من البقاء فى الحصار بدون فائدة

س٩- بم أحس نجم الدين و هو مبتعد عن الرحبة ؟وماذا سمع؟

ج- أحس بحركة فى الجيش و سمع منادياً يرفع صوته و يطلب الإسراع و إلا وقعوا فى أيدي الخوارزمية الذين هجموا على جيش نجم الدين .

س١٠- لماذا اختلف نجم الدين مع الخوارزمية ؟

ج- بسبب كثرة أطماعهم فدبروا أمرهم للخروج عن طاعته وهاجموا رجاله وكادوا يقبضون عليه ولكنه أفلت منهم.

س١١- إلى أين اتجه نجم الدين بعد الإفلات منهم ولماذا؟

ج- اتجه إلى ثغر سنجار ليتحصن به تاركاً لهم الأموال والأثقال.

س١٢- بم فوجئ نجم الدين بعد أن استقر فى سنجار ؟

ج- فوجئ بجيوش غياث الدين الرومي تحاصر آمد أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة و فيها توران شاه ابن نجم الدين . كما أن بدر الدين لؤلؤ أسرع بجيشه و حاصر سنجار مهدداً بالقبض على نجم الدين و شجرة الدر .

س١٣- ما الجمال فى (شقوا عصا الطاعة) ؟

ج- تصوير للطاعة بعصا تشق وتحطم

٣- لم يبق عزم ولا حيلة يا شجرة الدر تخلى عني أقاربك الخوارزمية وخذلوني في ساعة العسرة وصوبوا إلىّ سهامهم وكنت أعول عليهم فى الشدائد فأسرعت بهدوئها قائلة : أيتفضل مولاي ويترك لى تدبير هذا الأمر فلعلي أنجح فيه .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العسرة	الشدة	أعول	اعتمد
العاوية	الصائحة	الضنك	الضيق × السعة
العنت	المشقة	راحته	كفه ج راح . راحات
لتستميلهم	تستعطفهم	لباقتك	حكمتك ومهارتك
يترصد	يرتقب وينتظر	حالك	شديد الظلام
جنانه	قلبه	هوم	هز و مال
جنح الليل	ظلامه		

س١٤- كيف بدأت شجرة الدر بتدبير هذا الأمر ؟
ج- استدعت القاضي بدر الدين الزرزارى قاضى سنجار وطلبت منه تنفيذ خطة ينقذهم بها ويفك أسرهم ويخلصهم من الحصار .
س١٥- إلام يحتاج تنفيذ هذه الخطة ؟
ج- إلى حرص ودقة وجرأة ومهارة وحسن تصرف .
س١٦- ما الخطة التى وضعتها شجرة الدر لفك الحصار ؟
ولماذا اختارت القاضي بدر الدين لتنفيذها ؟
ج- الاستعانة بالخوارزمية
١- لباقته. ٢- فصاحته. ٣- شجاعته .
٤- قوة بيانه. ٥- حسن مداخله. ٦- وقوفه بجانب الحق.
س١٧- بين موقف القاضي بدر الدين مما عرضته عليه شجرة الدر و نجم الدين ؟
ج- استجاب القاضي لما عرضه عليه نجم الدين و شجرة الدر و قال:
أمر مطاع يا مولاي نحن أنصارك و أحباؤك و رهن إشارتك .
س١٨- كيف خرج القاضي من القلعة و بلغ مضارب الخوارزمية ؟
ج-١- يربط القاضي بالحبال و يدلى من سور القلعة فى الظلام من مكان بعيد عن عيون الراصدين.
٢- يحلق لحيته مؤقتاً حتى تنتهي المهمة فلا يتعرف إليه أحد .
٣- ينطلق إلى معسكرات الخوارزمية ويبلغهم رسالة شجرة الدر.
س١٩- اتصفت شجرة الدر بالذكاء و المهارة فى رسم الخطط و الخروج من المحن . وضح ذلك ؟
ج- ١- ثبات شجرة الدر رغم محاصرة بدر الدين لؤلؤ قلعة سنجار. ٢- الاستعانة بالخوارزمية و إعداد رسالة فيها أدب وحسن استعطاف .
٣-رسمت خطة توصيل الرسالة عن طريق القاضي بدر الدين الزرزارى.
س٢٠-ما الجمال في :-
- **يضغط كفه اليسرى ببطنه اليمنى:** تعبير يدل على الحيرة .
- **هوم القاضي برأسه** : تعبير يدل على الموافقة .
- **س:** من المتحدث ؟ وإلى من تحدث ؟
- جـ) **شجرة الدر، وتحدثت إلى بدر الدين الزرزارى قاضى سنجار.**

٤- ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ويتحدث معهم ويقرأ عليهم الكتاب حتى دوى الأمر بالنفير فقفز الفرسان على صهوات جيادهم وانطلقوا مسرعين إلى سنجار والتفوا حول جيوش بدر الدين وأخذوها من كل جانب .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مضارب	معسكرات	يعيثون	يفسدون
شتتوا	فرقوا × جمعوا	شملنا	جمعنا
النفير	الإسراع	صهوات	ظهور الخيل م. صهوة
جياد	خيول م. جواد	الصليل	صوت السيوف
يضغط	يغمز . يشد	الصهيل	صوت الخيول

س٢١- ما مضمون رسالة شجرة الدر إلى قومها ؟وما نتيجتها؟
ج- أنتم أهلي و عشيرتي ومحط آمالي ومعقد رجائي فإلى من ألجأ إن تخليتم عنى إلى التتارالذين مزقوا شملنا أم إلى الفرنج الذين يهددون بقتلنا أسرعوا إلى ابنتكم و أدوا حق أبوتكم و أخوتكم و لكم عند نجم الدين ما تشاءون – فاستجابوا لها .
س٢٢- تحدث عن نتيجة معارك الخوارزمية فى سنجار و آمد ؟
ج- انطلق الخوارزمية مسرعين إلى سنجار و هزموا جيوش بدر الدين و فكوا الحصار عن نجم الدين ثم ذهبوا إلى آمد فخلصوها من غياث الدين الرومي و أنقذوا توران شاه ابن نجم الدين .

س٢٣- القوة العسكرية سلاح ذو حدين. وضح فى ضوء دراستك للفصل؟

ج- فقد تكون معك مرة و عليك مرة كما حدث مع الخوارزمية مرة يطاردون نجم الدين أثناء انسحابه من حصار الرحبة و مرة يقفون معه و يفكون عنه حصار بدر الدين لؤلؤ .

س٢٤- لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان مفاجأة ؟

ج- لكثرة المفاجآت فى أحداثه و منها :

١- مفاجأة نجم الدين بوفاة والده الملك الكامل.
٢- مفاجأته باتفاق الأمراء على تولية أخيه الأصغر سيف الدين ملك مصر مع إبقاء نجم الدين أميراً على الثغور بالشام .
٣- مفاجأته بخروج الخوارزمية ومطاردتهم له وهو ينسحب من الرحبة.
٤- مفاجأته بمحاصرة بدر الدين لؤلؤ مدينة سنجار .
٥- مفاجأة الخوارزمية له بفك الحصار عن سنجار .

س٢٥-ما الجمال فى :-

- **دوى الأمر بالنفير** : تعبير يدل على سرعة الاستجابة
  ينهب الأرض بفرسه : تعبير يدل على سرعة الجرى

س : ما علاقة " لتستميلهم " بما قبلها ؟

جـ) التعليل .

س : تخير الصواب :-

- **حزن نجم الدين لوفاة والده** (لأنه فقد ملك صر – لخوفه على تفرق الدولة – لهما معًا)
- **عندما ضاق صدر نجم الدين ولم يجد حلا لمشاكله لجأ إلى** (القاضى بدر الدين الزرزارى – زوجته شجرة الدر – توران شاه)
- **أفلت نجم الدين من الخوارزمية بعد أن** (هاجموه – تغلبوا عليه – هموا بالقبض عليه – كل ذلك)
- **عند تنفيذ أى مشروع نحتاج إلى** (تخطيط دقيق – حرص وذكاء جرأة- حسن تصرف – كل ذلك)

س : ما الدروس المستفادة من دراستك لهذا الفصل ؟

جـ) ١ – ضرورة الوفاء بالعهد.
٢- الصراع يؤدى إلى التفرقة والضياع .
٣- دور المرأة فى تقديم المشورة وسعة الحيلة .
١- التخطيط الدقيق والحرص الشديد وحسن التصرف والجرأة .
٢- الذكاء واللباقة وقوة الإقناع من عوامل النجاح .

(من مواطن الجمال)

- **(أقبلت إليه الأنباء)** : صور الأنباء بأشخاص تأتى وتقبل .
- **(اتفق الأمراء على هذا الإثم ليثبوا من خلفه إلى أطماعهم)** : تصوير للأمراء بصورة لصوص .
- **(خيرًا تصنع)** : تقديم المفعول به (خيرًا) على الفعل (تصنع) للقصر والتوكيد .
- **(يا مولاى)** : نداء للتعظيم .
- **(أستار الظلام)** : تصوير للظلام بالأستار .
- **(بيتوا أمرهم)** : تعبير يدل على إخفاء المؤامرة وتدبيرها ليلا .
- **(شقوا عصا الطاعة)** : تصوير للطاعة بعصا تشق وتحطم .
- **(ماذا أنت صانعة مع تلك الذئاب العاوية)** : تصوير للأعداء بصورة ذئاب تعوى .
- **(وهو يضغط كفه اليسرى بيده اليمنى)** : تعبير يدل على الحيرة والتفكير فى الموقف الصعب .
- **(اليسرى ، اليمنى)**: بينهما تضاد يبرز المعنى ويوضحه .
- **(الذى يترصد الخطر)** : تصوير للخطر بصورة رقباء يترصدون عدوهم .
- **(الفرنج الذين دنسوها)** : تصوير للفرنج بصورة دنس يلوث الأرض .
- **(الذى ملأ الأسماع بقوة جنانه)** : تعبير يدل على قوة الحجة والإقناع .
- **(هوم القاضى برأسه)** : تعبير يدل على الموافقة .
- **(دوى الأمر بالنفير)** : تعبير يدل على سرعة الاستجابة.
- **(ينهب الأرض بفرسه)** : تعبير يدل على سرعة الجرى.

الواجب المنزلي

١- فنظر " نجم الدين " إليها ثم قال في ألم شديد : أعلمت يا " شجرة الدر " بما كان ؟ !مُلك مصر " لسيف الدين بن سوداء " ودمشق " للجواد مظفر الدين يونس " وأنا هنا على الثغور"

أ) تخير الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : -

١- معنى [تدبير] (تفكير - تنظيم – ترتيب – تيسير) .

٢- مضاد [ألم] (راحة - استقرار – ثبات - هدوء) .

٣- مفرد [الثغور] (الثاغر – الثغرة – الثغر) .

٤- تقع [دمشق] في (العراق – مصر – الجزيرة العربية - الشام) .

ب) لماذا وثقت شجرة الدر العلاقة بين زوجها وقومها الخوارزمية ؟

جـ) ما الأنباء التي أقبلت على الأمير " نجم الدين " ؟

د) لم كان وقع هذه الأنباء على الأمير " نجم الدين " كالصاعقة ؟

هـ) لماذا اتفق الأمراء الأيوبيون على هذا التدبير ؟

و) ما الرأي الذي عرضه " نجم الدين " على شجرة الدر " وما ردها ؟

ز) لماذا اختلف " الخوارزمية " مع " نجم الدين " ؟ وما نتيجة هذا الخلاف ؟

من نفس الفقرة أجب عما يلي :

أ- هات مرادف : (يودي) ، وجمع : (تدبير) ، ومفرد : (الثغور).

ب- متى توفي الملك الكامل؟وإلام انتهى اجتماع الأمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟

ج- ما أثر هذا التدبير على الأمة العربية كما وضحت العبارة ؟

د- ما الأفكار التي دارت برأس نجم الدين بعد سماع هذا الخبر ؟

هـ - هل كان حزن نجم الدين لأنه لم يتمكن من حكم مصر ؟

و- أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ (نزل عليه الخبر كالصاعقة - أثر عليه الخبر بشدة) .

س٢ - ولم يكد يستقر في" سنجار " حتى كانت جيوش " غياث الدين الرومي " تحاصر" آمد " أعظم مدن"ديار بكر" على نهر دجلة وفيها " توران شاه " بن" نجم الدين " وكان بدر الدين لؤلؤ " قد أسرع هو الآخر والتف حول قلعة " سنجار " مهددا متوعدا

أ) تخير الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : -

١- معنى [تحاصر] (تقاوم – تعتدي – تهاجم – تطوق) .

٢- مؤنث[الآخر] (الأخير – الأخرى – الآخرة – الأخيرة) .

٣- جمع " قلعة " : (قلاع – قلوع – مقالع – أقلعة) .

٤- بين (مهددا) و (متوعدا) : (تضاد – ترادف – تفصيل) .

ب) ما السبب الذي دعا " نجم الدين " للجوء إلى " سنجار" ؟

جـ) بم هدد " بدر الدين لؤلؤ " ؟ وما الدافع وراء هذا التهديد ؟

د) ما موقف"نجم الدين " من هذا التهديد ؟ وما "دور شجرة الدر"في مساعدته ؟

هـ) ما المهمة التي كلفت بها "شجرة الدر " بدر الدين الزرزاري "ولماذا اختارته ؟

و) هل تحقق لـ " شجرة الدر " ما أرادت ؟ وضح ذلك .

ذ) قال نجم الدين : أعلمت يا شجرة الدر بما كان ؟ ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه ؟ ومن دفع هؤلاء الأمراء إلى ذلك ؟

ر- القوة العسكرية سلاح ذو حدين .. وضح ذلك في ضوء فهمك لأحداث القصة .

س٣-أنتم أهلي وعشيرتي، ومحط آمالي ، ومعقد رجائي ، لم يبق لي في الحياة سواكم ، أعيش على أصواتكم ، وأحس طعم الحياة بأنفاسكم ٠٠٠٠٠ فإلى من ألجأ إذا تخليتم عنى

أ- حدد الصواب : ١- مفرد أنفاس { نفْس – نفَس –نفيس }

٢- جمع الحياة { حيات – حيوات – أحياء }

ب-لمن وجه الخطاب في العبارة ؟ وهل تحققت آمال القائل ؟

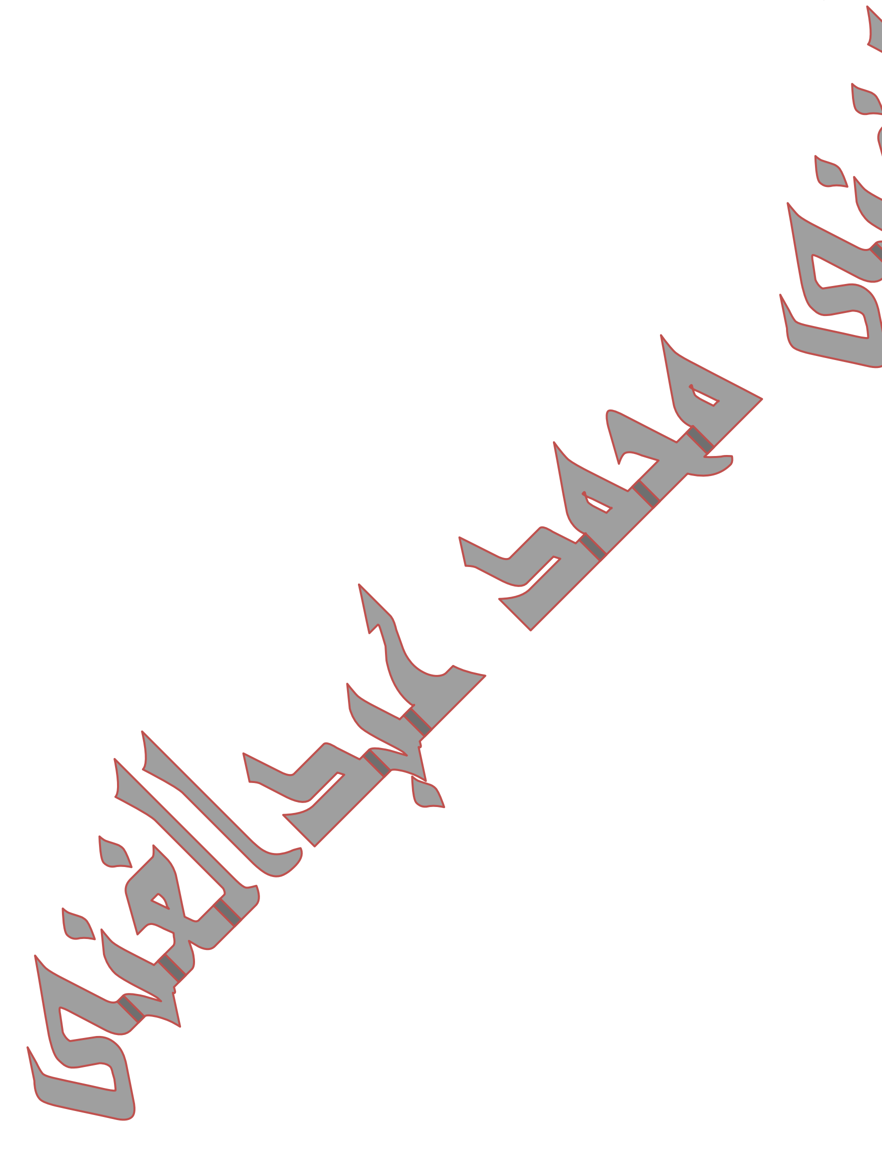
ج- علل- ١- أمر نجم الدين أبا بكر بالعودة إلى مصر . ٢-لجوء نجم الدين إلى سنجار .

٣- رغبة بدر الدين لؤلؤ في القضاء على نجم الدين ٠

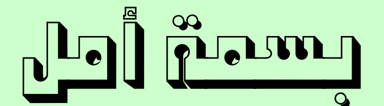
د- كثيرا ما تحول المطامع الأهل والأصدقاء إلى خصوم وأعداء ٠ناقش ذلك من خلال علاقة نجم الدين بالخوارزمية٠

س٤: (ولم يكد القاضي يبلغ مضارب الخوارزمية ، ويتحدث معهم ، ويقرأ عليهم الكتاب ، حتى دوى الأمر بالنفير ، فقفز الفرسان على صهوات جيادهم ، وانطلقوا مسرعين إلى " سنجار " والتفوا حول جيوش بدر الدين ، وأخذوها من كل جانب).

أ- هات مرادف : (صهوات) ، ومفرد : (جيادهم) ، ومَن هم الخوارزمية ؟
ب-ماذا فعل نجم الدين ليتفرغ للأمراء الفاسدين في مصر؟وما رأي شجرة الدر ؟
ج- ما سبب انقلاب الخوارزمية على نجم الدين ؟
د- كيف تخلصت شجرة الدر من حصار بدر الدين لؤلؤ ؟
م- صح أم خطأ؟:-١- لقب سيف الدين بالملك العادل
٢- عين الجواد مظفر الدين أميرا على الثغور .
٣- أرسلت شجرة الدر غياث الدين الرومي إلى قومها الخوارزمية
٤-آمد أعظم مدن ديار بكر على نهر الفرات .
٥- تم حصار آمد وفيها توران شاه بن نجم الدين .
ن- مَن القائل؟ ١- اتفق الأمراء على هذا الإثم ليثبوا من خلفه إلى مطامعهم القاتلة
٢- خيرا تصنع يا مولاي ذلك أفضل من أن نحصر في هذا المكان
٣- أيأذن لي مولاي باستدعاء بدر الدين الزرزاري قاضى سنجار؟









١- انتقل نجم الدين إلى حصن "كيفا " بعد انتصاره ، وأخذ يدبر للوصول إلى حُكم مصر .

٢- قلق نجم الدين على رجاله لأنه لم يصله منهم رسالة ، ولم يأته أحد من أنصاره ليخبره عن الأحوال في مصر.

٣- اشتد الضيق بصدره ، وبينما هو في قلقة إذا بأحد الخدم يستأذن لـ (أبى بكر القماش) أحد تجار القاهرة فأسرع لاستقباله في سرور بالغ .

٤- بعدما عرض التاجر بضاعته الجديدة على (نجم الدين) مد يده إلى (نجم الدين) بقطعة من الذهب مكتوب عليها (العادل سيف الدين ملك مصر والشام واليمن ..) فبدا في وجهه الغضب ولما ناولها (شجرة الدر)وقرأته بدا في وجهها السخرية ، وأخذ التاجر يخبر (نجم الدين) بما يحدث في مصر ، حيث توزع لحوم الذبائح على الناس في الميادين ، ابتهاجاً بملك مصر الجديد كما أن الشوارع ماجت بالألوف ، لتشاهد موكب (العادل سيف الدين) وأخبره أيضاً أن ذوى الرأي والتدبير قد رحلوا عن مصر ، ولم يبق فيها إلا ذوو النفوس الخبيثة الطامعة .

٥- ولما سأل (نجم الدين) التاجر أبا بكر عن حال الملك الجديد اخبره بأنه يعيش خلف الجدران لا همّ له إلا شرب الخمر ، واغتراف المال من خزائن الدولة لينفقه على ملاذه وشهواته ، وأن الأمراء الطامعين يتقربون إليه بما يحب من الجواري ، ليحظوا عنده بمكانة كبيرة ، وكان أحظاهم عنده (داود) أمير(الكرك) والذي ازداد تسلطا عليه .

٦- أخبر التاجر أبو بكر (نجم الدين) بأن الأمير (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) مقبوض عليه لمكاتبته الأمير (نجم الدين) وحثه على الإسراع إلى مصر وإنقاذها .

٧- أحب (العادل) أن يحتال على (الجواد) ، ليعطى دمشق لـ (داود) صاحب (الكرك) ، فبعث إلى (الجواد) بكتاب يعطيه فيه الشوبك وثغر الإسكندرية وقليوب ، وعشر قرى من قرى الجيزة ، في مقابل أن ينزل عن نيابة السلطنة بدمشق ، ثم يرجوه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر، ليكون بجانبه ، يعمل برأيه . ولم تنطل هذه الخدعة على (الجواد) وفكر في أن يستعين بـ (نجم الدين).

٧- وافق نجم الدين على مقايضة العادل فيأخذ منه دمشق بدلا من حصن كيفا وسنجار .

٨- أمر نجم الدين التاجر أبا بكر بالعودة إلى مصر ومعه تعليماته إلى أتباعه الثائرين .

٩- خشي التاجر أبو بكر من تراجع العادل عن اتفاقه مع الصالح نجم الدين أيوب .

١٠- دخل الصالح نجم الدين دمشق في أول جمادى عام ٦٣٦هـ .

-(وبعدما عرض أبو بكر بضاعته الجديدة مد يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً :"أرأيت يا مولاى هذا الدينار الجديد؟!"

فتناوله نجم الدين من يده وقرأ ما عليه من الكتابة فبدا فى وجهه الامتعاض الشديد ثم ناوله شجرة الدر).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
كيفا	قلعة على نهر دجلة	التركستان	بلاد الترك
شرع	بدأ	تدبر	نظر و تأمل
يفد	يقدم×يرحل	دقائق الأمور	الأمور الغامضة م. دقيق
المنيع	القوى الحصين	الدينار	عملة ذهبية ج. دنانير
بدا	ظهر × خفي	الامتعاض	الغضب × الامتنان

س١- متى بدأ نجم الدين يفكر فى عرش مصر ؟

ج- بعد انتصاره على بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي وإنقاذ ابنه توران شاه من الحصار فى آمد انتقل نجم الدين إلى حصن كيفا على حدود التركستان و بدأ يرتب الأمور ويدبر الطرق للوصول إلى عرش مصر .

س٢- على الرغم من انتصار نجم الدين فإنه كان قلقاً وضح السبب .

ج- لأنه مضى وقتاً طويلاً ولم ترد أخباراً عن مصر ولا عن أنصاره الذين يطلعونه على دقائق الأمور فخاف عليهم من أن يكون قد أصابهم مكروه .

س٣- ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره قلقاً على أصحابه ؟

ج- خرج إلى شرفة من شرفات الحصن وجعل يقلب بصره فى كل ناحية بجواره شجرة الدر تخفف عنه همه و حزنه .

س٤- من أين جاء أبو بكر القماش؟ و كيف استقبله الأمير؟ و لماذا؟

ج- جاء أبو بكر القماش من القاهرة و استقبله الأمير بالترحيب والسرور لأنه حمل إليه من أخبار مصر التى كان متعطشاً لها .

س٥- لم ظهر الامتعاض على وجه نجم الدين ؟

ج- لأنه قرأ ما نقش على الدينار الجديد من أن العادل أصبح ملك مصر و الشام و اليمن بينما هو قد حرم من الملك الذى يستحقه .

س٦- ما الجمال فى :-

١- **أرأيت يا مولاى هذا الدينار الجديد** : استفهام غرضه التعجب .

٢- **فبدا فى وجهه الامتعاض الشديد** :تعبير يدل على الضيق والغضب

٢-(والملك يا مولاي وراء الأستار وخلف الجدران بين الكأس والطاس جد خبير بالجواري وألوان الشراب والترف لا يفيق إلا حين يضع يده فى خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء وينثره على البسط لتلتقطه الغواني والراقصات والماجنون .)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يهوى	يحب × يكره	**الزبائح**	م.ذبيحة
تنحر	تذبح	**قلعة الجبل**	قلعة صلاح الدين بالقاهرة
ابتهاجاً	فرحاً وسروراً	**ماجت**	امتلأت
موكب	مسيرة	**أعوان**	م.عون
ذوى	أصحاب م ذو	**الخبيثة**	المريضة ×
الأستار	م.ستر	**الكأس**	القدح ج.الكئوس
الطاس	إناء من النحاس	**خبير**	واسع المعرفة
الجواري	م.جارية	**ألوان الشراب**	أنواع الخمور
الترف	النعمة	**ينثره**	يوزعه
البسط	م.بساط	**الغواني**	الفتيات الجميلات م غانية
الماجنون	المنحرفون	**يحظوا**	يفوزوا
أحظاهم	أكثرهم قرباً	**مكاتبتك**	مراسلتك
بشاشة	فرح	**انثنى**	رجع
حث	تشجيع	**لم ينطل**	لم ينخدع

س٧- صف مظاهر احتفال الشعب بالملك الجديد .

ج- فرح الشعب بالذبائح التى تنحر فى الميادين و توزع لحومها عليهم وخرج الألوف لمشاهدة موكب العادل إلى القلعة.

س٨- علل: ابتهاج الناس بمقدم العادل ملك مصر الجديد ؟

ج- لأنهم يجهلون حقيقة الأمور و كل ما يعنيهم الذبائح التى تنحر و توزع لحومها عليهم .

س٩- كيف أصبح حال الأمراء و القواد فى ظل حكم العادل؟

ج- أصبحوا من ذوى النفوس الخبيثة الطامعة فتقربوا إليه بالجواري لينالوا عنده مكانه كبيرة وكان أقربهم إليه داود أمير الكرك الذى أصبح الآمر الناهي فى قصر العادل يبعد عنه الناصحين ليزداد تمكناً منه.

س١٠:كيف أصبح الملك العادل بعد توليه حكم مصر ؟

ج- أصبح وراء الأستار وخلف الجدران بين الكأس و الطاس خبير بالجواري و ألوان الشراب لا يفيق إلا حين يضع يده فى خزائن الدولة ينهب منها ما يشاء ليوزعه على الغواني و الراقصات

س١١- الناس على دين ملوكهم .. وضح ذلك فى ضوء الفصل ؟

ج- الملوك قدوة للشعوب إن استقاموا استقام الناس وقد كان العادل عابثاً لاهياً ماجناً سكيراً فصارت الحاشية مثله .

س١٢- تضمن الفصل أهم عوامل انهيار الدولة .. وضحها ؟

١- سيطرة الحاشية على الحاكم .
٢- انغماس الحاكم فى اللهو و الشراب و الفجور .
٣- نهب خزائن الدولة و تبذيرها على الغواني و الراقصات .

س١٣- لماذا اعتقل الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ؟

ج- اعتقل بتهمه بمكاتبة نجم الدين و خروجه على الملك الجديد .

س١٤- علام اتفق العادل مع الجواد نائب دمشق ؟

ج- اتفق العادل مع داود أن يعطيه دمشق وأحب أن يحتال على الجواد لينفذ هذا الاتفاق فعرض عليه أن يتنازل عن دمشق مقابل الشوبك و الإسكندرية و قليوب و عشر قرى من الجيزة .
و زيادة فى الخديعة طلب منه أن يسرع إلى قلعة الجبل فى مصر ليكون بجانبه فيعمل برأيه فهو فى أمس الحاجة إليه .

س١٥- بماذا أجاب الجواد على العادل ؟

ج- لم ينخدع الجواد بعرض العادل و قرر الاستعانة بنجم الدين.

س١٦- ما الجمال فى :-

١- **الملك بين الكأس والطاس :** تعبير يدل على اللهو والفساد .
٢- **يغترف منها ما يشاء :** تصوير للمال بالماء الذى يغترف منه .

٣-(وفيما هما فى ذلك الحديث إذا برسول يستأذن أقبل من عند الجواد برسالة يرجو الرد عليها سريعاً ففضها نجم الدين ونظر فيها وجعل يقرأ والبشر يزداد فى وجهه ولم يتمهل نجم الدين وأمر بدواة وقلم وأعطى الكتاب شجرة الدر فقرأته وهزت رأسها موافقة فى سرور.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إذا	تفيد المفاجأة	فضها	فتحها (تفصيل)
البشر	السرور	بشاشة	فرح وسرور
انثنى	رجع	أقايضة	أبادله

عقبت	علقت	الوئيد	البطيء × السريع
العوائق	العقبات م.عائق	يخامره	يخالط قلبه . يساوره
الشك	× اليقين	يتدبر	ينظر و يفكر
ينقض	يفك	أبرم	أحكم

س١٧- ما مضمون رسالة الجواد إلى نجم الدين ؟

ج- عرض الجواد على نجم الدين أن يقايضه يأخذ نجم الدين دمشق ويأخذ الجواد كيفا و سنجار .

س١٨- ما موقف نجم الدين و شجرة الدر من رسالة الجواد ؟

ج- قرأ نجم الدين الرسالة و السرور يزداد فى وجهه وأعطاها لشجرة الدر فقرأتها و هزت رأسها موافقة فى سرور ثم كتب الرد وسلمه للرسول .

س١٩- لماذا لقى كتاب الجواد قبول نجم الدين وشجرة الدر ؟

ج- لأن دخول نجم الدين دمشق يقربه من أمله فى حكم مصر .
ولذلك قالت شجرة الدر :
" زاد الأمل إشراقاً يا مولاى فهل بعد دمشق سوى مصر؟!"

س٢٠- قال أبو بكر "صفقة رابحة يا مولاى" فماذا يقصد بهذا القول ؟

ج- يقصد أبو بكر أن دمشق مدينة كبيرة و حاكمها له نفوذ كبير بخلاف كيفا و سنجار فهما من الثغور البعيدة قليلة الجدوى .

س٢١- و لماذا أبدى أبو بكر شكه فيما عرضه الجواد ؟

ج- بناءً على ما هو معروف من تردد الجواد فربما يتدبر الصفقة ويعرف الفرق فيرجع فى الاتفاق .

س٢٢- لماذا أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد ؟

ج- ١- لأنها صفقة رابحة .
٢- دمشق تفتح له الطريق إلى مصر .
٣- خوفاً من تراجع الجواد عن رأيه بعدما يتدبر الأمر.

س٢٣- فى الفصل دور كل من الحاكم و المحكوم . وضح ذلك ؟

ج- **واجب الحاكم :** الحرص على مصلحة البلاد و العباد .
واجب المحكوم : ١- تنفيذ أوامر الحاكم .
٢- جمع كلمة المصلحين حوله .
٣- اختيار الحاكم الحازم القوى .

٤-(أما أنت يا أبا بكر فتعود إلى مصر مع القافلة ومعك تعليماتي إلى أتباعي من الأمراء الثائرين على العادل وفساده والداعين إلى الإصلاح والوحدة وجمع الكلمة من ينشدون سلطاناً قوياً حازماً ويثقون بعزمه وقدرته على مواجهة الفرنج والتتار .)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أتباع	أعوان م.تبع	الثائرين	الغاضبين
الإصلاح	× الإفساد	الوحدة	× الفرقة
ينشدون	يطلبون	الحازم	حسن التصرف
الخلاص	الخروج من السجن	الأشهب	الأبيض مؤنثها.شهباء
الهودج	قبة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء ج. هوادج		

س٢٤-ماذا تحمل تعليمات نجم الدين للأمراء و تحيته للأمير فخر الدين؟

ج- أن يجتمعوا و يوحدوا صفوفهم و يستعدوا لقرب الخلاص كما تحمل سلاماً حاراً إلى الأمير فخر الدين و طمأنته على الخلاص من السجن و اقتراب الفرج .

س٢٥- ماذا فعل الجواد بعد أن وصلته موافقة نجم الدين على المقايضة؟

ج- ظن أنه وفق وأذاع الخبر فى دمشق فارتاح الناس وترقبوا وصول نجم الدين .

س٢٦- متى وكيف دخل نجم الدين وشجرة الدر دمشق ؟

ج- فى أول جمادى عام ٦٣٦ هجرية استقبلت دمشق نجم الدين أحسن استقبال و كان نجم الدين على فرسه الأشهب رافع الرأس باسم الثغر يحيط به الفرسان الأشداء .

أما شجرة الدر كانت فى هودجها سابحة فى أحلامها تتخيل دمشق بجمالها وتتعجل الوصول إليها.

س : لماذا أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد ؟

جـ) لأنها صفقة رابحة وأن دخوله دمشق لتفتح له طريق مصر كما أنه خاف من الانتظار فيتراجع الجواد بعدما يتدبر الأمر .

س : حددت الفقرة دور كل من الحاكم و المحكوم تجاه الوطن . وضح ذلك .

جـ) واجب الحاكم : الحرص على مصلحة البلاد والعباد.

- واجب المحكوم : تنفيذ أوامر الحاكم الصالح فى نشر الوعى وجمع كلمة المصلحين حوله واختيار الحاكم الحازم القوى .

س : ماذا تحمل تعليمات نجم الدين للأمراء ، وتحيته للأمير فخر الدين ؟

جـ) بأن يجتمعوا ويوحدوا صفوفهم ى يستعدوا لقرب الخلاص ، كما تحمل سلامًا حارًا إلى فخر الدين وطمأنته على الخلاص من السجن واقتراب الفرج .

س : " الناس على دين ملوكهم " – وضح ذلك فى ضوء دراستك لهذا الفصل .

جـ) لأن الملوك قدوة للشعب فإن استقاموا استقام الناس ، وقد كان الملك العادل عابثًا لاهيًا ماجنًا سكيرًا فصارت الحاشية مثله .

س : اذكر عوامل انهيار الأمم والشعوب .

جـ) ١- سيطرة الحاشية على الحاكم لتحقيق أطماعها.

٢- انغماس الحاكم فى اللهو والشراب والفجور والترف .

٣- نهب خزائن الدولة وتبذيرها على الغوانى والراقصات .

س : علل:

١- ابتهاج عوامل الناس بمقدم الملك العادل ملك مصر الجديد .

٢- اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل .

جـ) ١- ابتهاج عوامل الناس بمقدم الملك العادل ملك مصر الجديد : لأنهم يجهلون حقيقة الأمور وكل ما يعنيهم ما ينالهم من الذبائح التى تنحر فى الميادين وتوزع لحومها عليهم ومواكب الأفراح التى ينظمها المنافقون فليس الفرح صادقًا .

٢- اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل : لاتهان بمكاتبته ومراسلته لنجم الدين ، وحثه على الإسراع إلى مصر وإنقاذها .

س : ما المقايضة التى تمت بين نجم الدين وبين الجواد ؟ وما أثرها ؟

س : علام اتفق العادل و الجواد ؟

س : كيف كان سلوك الملك العادل وأعوانه فى مصر ؟

س : كيف تحققت بسمة الأمل فى هذا الفصل ؟

س: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحية:-

١- انتصر (نجم الدين) على (بدر الدين لؤلؤ) وأنقذ توران شاه من الحصار . ( )

٢- لم يقلق نجم الدين على أنصاره فى مصر ( )

٣- الدينار الجديد كان مكتوبًا عليه نجم الدين ملك مصر والشام واليمن ( )

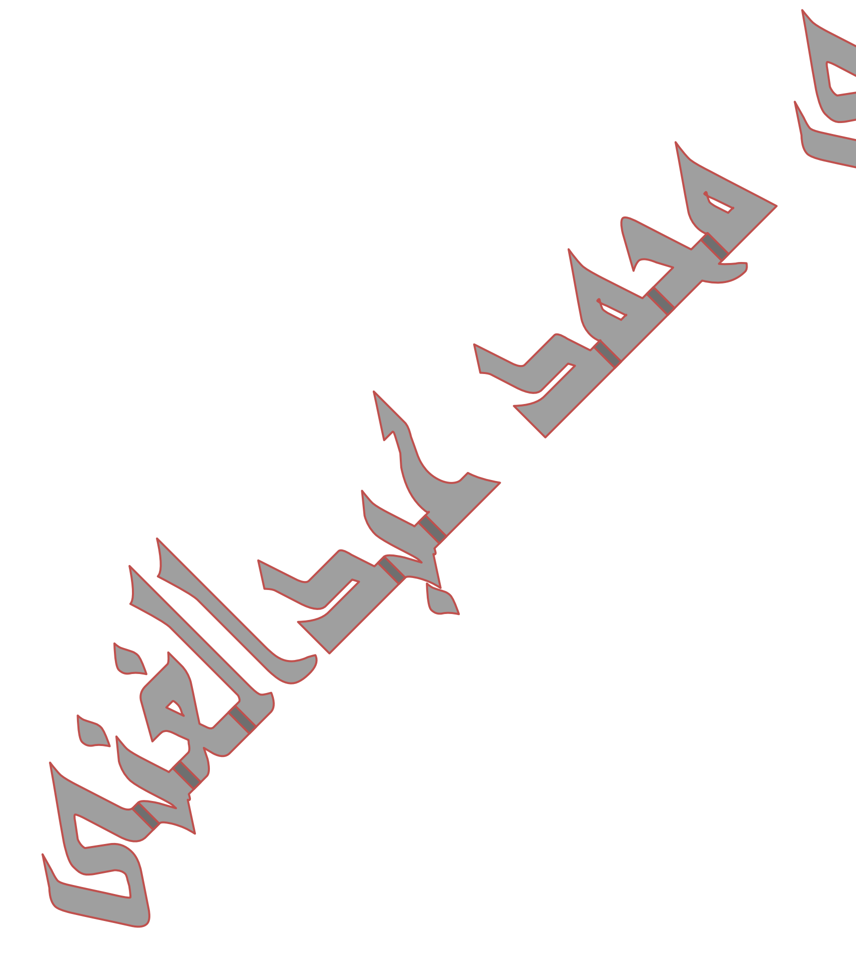
٤- لم يقلق فى مصر بعد خروج نجم الدين سوى أصحاب النفوس الخبيثة . ( )

٥- الملك العادل كان ملكًا تقيًا صالحًا ( )

٦- الزوجة الصالحة تقف بجوار زوجها وتساعده دائمًا ( )

(من مواطن الجمال)

- **(لم يبق فيها إلا ذوو النفوس الخبيثة الطامعة)** : أسلوب مؤكد بالنفى (لم) والاستثناء (إلا) للدلالة على انتشار الفساد .
- **(والملك بين الكأس والطاس)** : تعبير يدل على انغماسه فى اللهو والفساد .
- **(لا يفيق إلا حين يضع يده فى خزائن الدوله)** : أسلوب مؤكد بالنفى (لا) والاستثناء(إلا) يدل على نهب أموال الدولة ، وإنفاقها فى الحرام .
- **(يغترف منها ما يشاء)** : تصوير للاموال بالماء الكثير الذى يغترف .
- **(الآمر – الناهى)** : تضاد يوضح المعنى ويفيد الشمول والسيطرة .
- **(زاد الأمل إشراقًا)** : تصوير للامل بصورة شمس تشرق .



الدروس المستفادة :-

١- الزوجة الصالحة تعين زوجها على اجتياز العقبات .
٢- انقسام الزعماء يؤدى إلى ضعف بلادهم .
٣- بالإيمان وقوة العزيمة يكون النجاح .
٤- مصر دائمًا طليعة النضال .

الواجب المنزلي

- ولما اشتد الضيق بصدره ، خرج إلى شرفة من شرفات الحصن المنيع ، وجعل يقلب بصره في كل ناحية " شجرة الدر " بجانبه تحدثه جاهدة في تفريج كربه وإزالة همه ،وبينما هو في قلقه إذا بأحد الخدم يستأذن " لأبي بكر القماش

أ) تخيري الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : -

١- معنى [المنيع] . (الطويل – البعيد – القوي – الواسع) .

٢- مضاد [الضيق] .(الفرحة – الانفراج – الاتساع – الاهتمام) .

٣- جمع [ناحية] (ينحي - مناح - نواح)

٤- مفرد [الخدم] (الخادم – الخديم – الخدمة – الخادمة) .

ب) ما المقصود بالحصن ؟ وأين يقع ؟ ن) لقد كانت شجرة الدر وفية لزوجها وضح ذلك .

جـ) لماذا لجأ " نجم الدين " إلى هذا الحصن ؟ ومتى حدث ؟

د) لم اشتد الضيق بصدر " نجم الدين " ؟

هـ) بم وصف التاجر عامة الناس حين استقبلوا الملك الجديد ؟

و) لماذا كان بعض الأمراء يتقربون إلى الملك ؟ ومن كان أحظاهم ؟

ز)ما الخبر الذي حمله أبو بكر القماش عن السلطان العادل وداود صاحب الكرك إلى نجم الدين؟

س٢- (والملك يا مولاي وراء الأستار، وخلف الجدران بين الكأس والطاس، جد خبير بالجواري وألوان الشراب والترف، لا يفيق إلا حين يضع يده في خزائن الدولة، يغترف منها ما يشاء، وينثره على البسط لتلتقطه الغواني والراقصات والماجنون).

أ- هات مرادف : (الطاس) ، ومضاد : (ينثره) ، ومفرد : (الماجنون).

ب- من المتحدث في العبارة ؟ ومن أين أتى ؟ وكيف استقبله الأمير ؟

ج- لماذا بدا الامتعاض على وجه نجم الدين ؟ وما هي عوامل انهيار الأمم والشعوب كما في العبارة؟

د- لماذا اعتقل فخر الدين بن شيخ الشيوخ ؟

س٣- " وفيما هما في ذلك الحديث ، إذ برسول يستأذن ، أقبل من عند " الجواد " برسالة يرجو الرد عليها سريعا ، ففضها " نجم الدين " ونظر فيها ، وجعل يقرأ والبشر يزداد في وجهه ، ولم يتمهل " نجم الدين " وأمر بدواة وقلم ، وأعطى الكتاب " شجرة الدر " فقرأته وهزت رأسها موافقة في سرور "

أ) تخيري الصواب مما بين الأقواس لما يأتي : ١- معنى [فضها] (نزعها – مزقها – فتحها – قرأها) .

٢- مضاد [موافقة] .(مصارحة – معاندة – رافضة – مهددة) .

٣- جمع [دواة] (دوية – ودية – دوايا - دوي)

ب) لماذا ازداد البشر في وجه نجم الدين حينا قرأ الرسالة ؟

جـ) لم أبدى " أبو بكر " شكه في أمر " الجواد "وما تعقيب نجم الدين على ذلك ؟

د) ماذا فعل أهل دمشق عندما أذيع خبر الموافقة على المقايضة ؟

هـ) متى وصل " نجم الدين إلى دمشق ؟ وكيف استقبله الناس ؟

و) ماذا كتب السلطان العادل على العملة المصرية بعد توليه السلطنة ؟

س٤- (أما أنت يا أبا بكر فتعود إلى مصر مع القافلة، ومعك تعليماتي إلى أتباعي من الأمراء الثائرين على العادل وفساده، والداعين إلى الإصلاح والوحدة وجمع كلمة من ينشدون سلطانا قويا حازما، يثقون بعزمه وقدرته على مواجهة الفرنج والتتار).

أ- هات مرادف : (ينشدون) ، ومضاد : (الإصلاح) ، ومفرد : (الداعين).

ب- ما العرض الذي عرضه العادل على الجواد ؟ وهل وافق ؟ ولماذا ؟

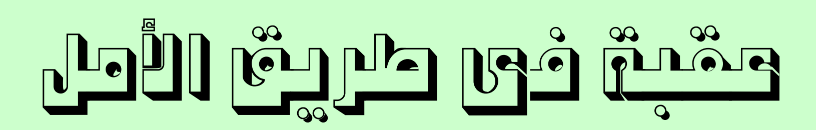
ج- بم جاء رسول الجواد إلى نجم الدين ؟ ولماذا ؟ وبم طلب نجم الدين من أبو بكر القماش؟

د- كيف أراد الملك العادل خداع الجواد مظفر الدين ؟ ومن الذي حرضه على ذلك ؟ وما هدفه ؟

هـ- ما الذي زاد الأمل إشراقاً أمام نجم الدين لامتلاك مصر .

ي- أعرب ما تحته خط .




١- استقر نجم الدين وشجرة الدر في دمشق دون إراقة دماء، لكن نجم الدين كان يخشى عقبات عودته إلى مصر سواء من الأيوبيين ، أو خبث الفرنج ، أو تدبير سوداء بنت الفقيه .

طمأنت شجرة الدر زوجها بأنه بـ : العزم الصادق ، والإيمان الحق ، والتدبير ستزول العقبات .

٢- إعلان الحاجب وصول عمه مجير الدين وعمه تقي الدين ؛ فأذن لهما ودخلا معهما بعض أمراء مصر ، وحدثوه عن فرارهم من العادل ، وإلحاح الشعب على نصرة نجم الدين لهم .

٣- تقي الدين أظهر لنجم الدين أنَّ واجبه أمام الله يدعوه أن ينهض إلى مصر ، ويُطفئ النار المشتعلة بها ، لأن في ضعف مصر ضعفاً للشام .اقتنع نجم الدين بدعوة عميه له ؛حتى يضرب الفرنج ضربة قاضية بمصر القوية ،فهو لم ينس وقوعه في أسرهم في موقعة دمياط ٦١٥هـ ولم ينس رغبة شجرة الدر في القضاء عليهم بسبب ما فعلوه في قومها .

٤- اندفع نجم الدين بجيشه إلى مصر ، فوصل إلى نابلس منتظرًا وصول عمه إسماعيل ليساعده في دخول مصر ، لكن أرسلت الجاريتان ورد المنى ونور الصباح كتابا إلى عمه إسماعيل يخبرانه فيه باتفاق نجم الدين والجواد ، ويحذرانه من خطر ذلك عليه .

٥- حث إسماعيل الجاريتين على : بث الفرقة بين نجوم نجم الدين ، ولاسيما الأيوبيين منهم .

٦- اتصلت الجاريتان بعميه وسخرت ورد المنى من صبرهما على طاعة شجرة الدر، وحذرتهما من بطشها. وأنها تسعى للمُلك لنفسها ،فانخدع الرجلان بكلامها .

٧- أقبلت الأخبار باقتحام إسماعيل دمشق وحصار قلعتها ، وأشار عليه عماه بضرورة العودة إلى دمشق إنقاذاً لأهلهم وأموالهم ، وحتى لا يحصروا بين نارين : نار إسماعيل ونار جيوش العادل .

٨- كانت شجرة الدر تفضل التقدم إلى مصر ، ومنها يستطيع أن يؤدب إسماعيل ، ويسترد دمشق ٩- عند مدينة القُصير أقبلت الأنباء بسقوط قلعة دمشق، فعاد تقي الدين ومجير الدين إلى دمشق وأمرا أتباعهما بالعودة، ولم يبق مع نجم الدين إلا مجموعة قليلة من مماليكه

١٠- ندم نجم الين لأنه لم يقبض على إسماعيل أو يأخذه قبل أن يترك دمشق ، لكن شجرة الدر طمأنته؛ فعزمه وشجاعته وصبره أقوى من متاعبه، كما أن وجود الأيوبيين معه لم يفده شيئاً .

١١- نصحت شجرة الدر نجم الدين بـ : ضرورة اصطناع جنود من مماليكه ينشئهم على طاعته وحبه ونبذ الحاقدين من الأيوبيين الذين لا هدف لهم إلا الحقد والحسد والنزاع والطمع فى الوصول للحكم .

١٢- اقترحت شجرة الدر أن يستعين نجم الدين بداود صاحب الكرك الذي يحتاج إلى معاونته حتى يأخذ دمشق كما طمأنته بأن داود لن يهاجمه ؛ لأن في ذلك قوة لإسماعيل خصمه اللدود ، فوافق نجم الدين على اقتراح زوجته ، وأرسل رسالة إلى مصر يعد فيها داود ويُمنيه في الوصول لدمشق .

-(ولكن كيف الوصول إلى مصر؟! أعاننا القدر ودخلنا دمشق بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً أما بعد هذا فالطريق شائك ولا أدرى ما خبئ لنا فيه من سيوف بنى أيوب وكمائنهم وخبث الفرنج تدبير سوداء بنت الفقيه وكيد أتباعها الموجودين فى صفوفنا.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يسرح بصره	يرسله و يمده	أعاننا	ساعدنا× خذلنا
نريق	نهدر× نصون	شائك	صعب
لاأدرى	أجهل	الكمائن	الحيل م كمين
خبث	مكر و لؤم	كيد	تدبير و حيلة

أتباع	أعوان م. تبع	الرواسي	الجبال م راسية
مستعصى	صعب	دنسوا	نجسوا × طهروا
شهداً	عسلاً	الوثابة	القوية
تعتريها	تصيبها	الكلالة	التعب × الراحة
الإقدام	التقدم × الإحجام		

س١- فيم كان نجم الدين يسرح بصره؟ و ماذا كان يسأل نفسه ؟

ج- كان يسرح بصره بعيداً ناحية مصر و كان يسأل نفسه كيف الوصول إلى مصر .

س٢- كيف دخل نجم الدين دمشق ؟ وبم هنأته شجرة الدر ؟

ج- دخلها بسلام بغير أن يرفع سيفاً أو يريق دماً .

قالت له " منزل سعيد يا مولاى وما بعده أسعد بأذن الله."

س٣- ما العقبات التى تحول دون الوصول إلى مصر ؟

ج- ١- صعوبة الطريق .٢- أخطار ومفاجآت بنى أيوب وأعوانهم.

٣- خبث الفرنج . ٤- تدبير سوداء بنت الفقيه .

٥- كيد أتباعها الموجودين فى صفوف نجم الدين .

س٤-كيف هونت شجرة الدر العقبات التى تقف فى طريق نجم الدين؟

ج- قالت شجرة الدر :

١- بعزم مولاى تهون الشدائد .

٢- و بتوفيق الله تزول العقبات و تنهد الرواسي .

٣- و ليس مع الشجاعة و العزم الصادق صعب .

٤- و لا مع الإيمان بالحق مستعصى .

٥- علينا أن ندبر و الله هو الموفق ينصر هذه الأمة و يهلك الغزاة.

س٥- بم عقب نجم الدين على كلام شجرة الدر؟

ج- "كلام جميل يا أم خليل لسانك يقطر شهداً وكلامك سكر مصفي وقلبك ثابت و نفسك وثابة لا يعتريها ضعف ولا تنال منها الشدائد."

س٦- (الطريق شائك – الطريق صعب) أيهما أجمل ولماذا ؟

الطريق شائك : تصوير للعقبات بصورة شوك يعوق المسير .

٢-(الواجب يدعوك يا مولاى فمتى تلبى داعيه واجب على مولاى أمام الله أن ينهض إلى مصر ويطفئ النار المشتعلة بها قبل أن تحرقها إن مصر قوة هائلة يا مولاى إذا ضعفت ضعف الشام معها إنها القلب النابض لكل جيوشنا فهلا عجل مولاى بالرحيل إليها لينتشلها مما هى فيه.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحاجب	الحارس ج حجاب	تردت	سقطت
الحمأة	الطين الأسود المنتن	الحاشية	المحيطون به
تلبى	تجيب	هائلة	عظيمة
النابض	الخافق	هلا	كلمة للحث و التشجيع
عجل	أسرع × أجّل	مآسيهم	جرائمهم م مأساة
باله	نفسه	نشبت	قامت

س٧- من المتحدث في العبارة ؟ ومن أين أتى ؟ ولماذا ؟

ج- تقي الدين عم نجم الدين ومعه أخيه مجير الدين من مصر فرا من الملك العادل وقدما إلى نجم الدين ليسرع بالقدوم إلى مصر ويخلصهم من شر العادل وحاشيته .

س٨- فى الفقرة قضية والدليل عليها .. وضح ذلك ؟
القضية : تحرير مصر من العادل وحاشيته الفاسدة لأنها القوة الكبرى للعرب .
الدليل : أن مصر قوة هائلة إذا ضعفت ضعف الشام معها إنها القلب النابض لكل جيوش الأمة العربية .

س٩- ما الواجب المفروض على نجم الدين تجاه مصر ؟
أن ينهض إليها ليخلصها من النار المشتعلة فيها ويضرب به الفرنج الضربة القاضية.
س١٠- وضح موقف نجم الدين مما سمع مبيناً ما ترتب عليه ؟
ج- فكر نجم الدين فيما سمع واقتنع به إذ يترتب عليه أن يقود مصر ويضرب بها الفرنج الضربة القاضية و ينهى قصتهم فى هذه البلاد .
س١١- علل : رغبة نجم الدين فى القضاء على الفرنج ؟
ج- لأنهم هجموا على مصر و أخذوه رهينة فى موقعة دمياط فى عهد والده الكامل عام ٦١٥ هجرية .
س١٢- علل : رغبة شجرة الدر فى القضاء على الفرنج ؟
ج- لأنهم مزقوا شمل قومها الخوارزمية .
س١٣- ماذا قرر نجم الدين لدخول مصر ؟
ج- قرر الاستعانة بعمه الصالح إسماعيل .
س١٤- لماذا أرسل نجم الدين كتاباً إلى عمه الصالح إسماعيل ؟
ج- ليطلب منه أن يساعده فى دخول مصر ولكنه لم ينتظر الرد فاندفع بجيشه مسرعاً إلى مصر حتى بلغ نابلس فاستولى عليها ثم وقف ينتظر وصول عمه الصالح إسماعيل .

٣-(ولكن قبل أن يصل كتاب نجم الدين إلى عمه الصالح إسماعيل كان كتاب ورد المنى ونور الصباح قد بلغ إسماعيل يبلغانه فيه باتفاق نجم الدين والجواد ويحذرانه من خطر ذلك عليه فرد عليهما يحثهما على بث الفرقة بين جنود نجم الدين ولاسيما من معه من الأيوبيين إلى أن يرى رأيه.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلغ	وصل	يبلغانه	يخبرانه
اتفاق	× اختلاف	يحذرانه	ينذرانه
خطر	ج. أخطار	بث	نشر
لاسيما	خاصة	دهاء	مكر و خبث
الحرج	الصعب	الهوان	الذل × العزة
كظم غيظه	أخفى غضبه	القصير	بلد بالشام
جدوى	فائدة	أغرياء	شجعاء و خدعاء
مماليك	عبيد م. مملوك		

س١٥- من ورد المنى ونور الصباح المشار إليهما فى الفقرة ؟
هما جاريتان من جواري نجم الدين وتعملا لحساب سوداء بنت الفقيه وابنها العادل بهدف تحطيم شجرة الدر والقضاء عليها .
س١٦- ما الدافع وراء إرسال كتاب ورد المنى و نور الصباح إلى الصالح إسماعيل ؟
ج- لإبلاغه باتفاق نجم الدين و الجواد على مقايضة دمشق بحصني كيفا و سنجار و ليس ذلك فى مصلحة الصالح إسماعيل لأن هاتين الجاريتين تحقدان على شجرة الدر و تعملان ضدها و ضد زوجها.
س١٧- بم رد الصالح إسماعيل على كتابهما ؟
ج- رد عليهما بكتاب يحثهما فيه على نشر الفرقة بين جنود نجم الدين و خصوصاً بين الأيوبيين الذين معه .
س١٨- ماذا فعلتا ورد المنى ونور الصباح لتنفيذ ما طلبه إسماعيل ؟

ج- اتصلتا بعميه مجير الدين و تقي الدين و دار بينهما حديث طويل سخرت فيه ورد المنى منهما و من صبرهما على الطاعة للجارية شجرة الدر التى تأمر و تنهى و تسعى لنفسها لا لزوجها للوصول إلى حكم مصر فإذا وصلت قضت على الأيوبيون صغيراً و كبيراً .

س١٩- ما موقف تقي الدين و مجير الدين من هذا الكلام ؟

ج- انخدع الرجلان وعاونا على إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين من الأيوبيين .

س٢٠- ما الأنباء التى وصلت إلى نجم الدين أثناء انتظاره وصول عمه الصالح إسماعيل ؟

ج- أقبلت إليه أنباء بأن إسماعيل هجم على دمشق بجيش كبير و حاصر قلعتها و فيها المغيث بن نجم الدين الذى تركه حاكماً لها

ثم سقوط دمشق فى يد إسماعيل وقبضه على المغيث وإلقائه فى السجن

س٢١- ماذا اقترح مجير الدين و تقي الدين على نجم الدين ؟

ج- العودة لدمشق لإنقاذ الأهل والأموال قبل الوقوع بين نار الصالح إسماعيل ونار العادل .

س٢٢- كيف تلقى نجم الدين هذا الاقتراح ؟ وماذا قرر؟ وما رأى شجرة الدر؟

ج- تعجب نجم الدين لهذا التبديل من عميه وكظم غيظه وقرر أن يوافقهما ويعود إلى دمشق .

أما شجرة الدر فحذرت نجم الدين من الرجوع إلى دمشق و أشارت إليه بالتقدم إلى مصر و من هناك يعرف كيف ينتزع نجم الدين دمشق ويؤدب الصالح إسماعيل .

س٢٣- ماذا فعل مجير الدين وتقى الدين بعدما اقترح عليهما نجم الدين التقدم إلى مصر ؟

ج- أمرا أتباعهما بالعودة إلى دمشق وتركوا نجم الدين وليس معه سوى شجرة الدر ومماليكه .

٤-(قالت شجرة الدر فى غير اكتراث لهذه الحوادث المتلاحقة
"لا بأس على مولاى كل ما جرى دون عزم مولاى وشجاعته وصبره وما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب ويناضلوا الشدائد".)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اكتراث	اهتمام	دون	أقل
عزم	إرادة	يجابهوا	يواجهوا
ينبذ	يترك	أفئدة	قلوب م.فؤاد
وزر	حمل ج.أوزار	عاتق	كتف ج.عواتق
قيض له	قدر له	الأبلة	الأحمق ج.بله
مأزق	مكان ضيق ج.مآزق	بيتوا أمرهم ليلاً	دبروا الأمر سراً
لا أخاله	لا أظنه	تواً	فى الحال

س٢٤- ما الذى لامه نجم الدين على نفسه ؟

ج- ترك دمشق قبل تسوية الحساب مع إسماعيل والقبض عليه وسجنه.

س٢٥-النفوس الخبيثة لا تفى بوعد ولا تلتزم بعهد استدل على ذلك؟

ج- ١- الصالح إسماعيل الذى خان عهده مع نجم الدين فبدلاً من أن يساعده فى دخول مصر هجم على دمشق واستولى عليها .

٢- مجير الدين و تقى الدين انصرفا بأتباعهما تاركين نجم الدين و شجرة الدر فى هذا الموقف الصعب .

س٢٦- بم نصحت شجرة الدر زوجها للتخلص من هذا المأزق ؟

ج- نصحته أن ينشأ جيشاً مخلصاً من المماليك يربيهم على الإخلاص و الطاعة ويزيد منهم حتى يصل إلى ما يريد.

س٢٧- على من عقدت شجرة الدر الأمل للخروج من هذا المأذق ؟

ج- على داود أمير الكرك .

س٢٨- لماذا تخوف نجم الدين من داود ؟

ج- لأنه إذا علم بموقف نجم الدين وشجرة الدر هاجمهم وانتهى منهم واستولى على الشام .

س٢٩- بم طمأنت شجرة الدر نجم الدين ؟
ج- قالت له أن داود لن يهاجمنا لأن ذلك يقوى إسماعيل وهو فى حاجة إلينا لنعاونه على أخذ دمشق فنبعث إليه نمنيه بها ونضمه إلينا .

س٣٠- ما موقف نجم الدين مما اقترحته شجرة الدر ؟
وافق نجم الدين و شكر لها رأيها الصائب و كتب بسرعة إلى داوود يعده و يمنيه و أسرع الرسول بالرسالة إلى مصر .

س٣١- ما الجمال فى (ما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب)؟
أسلوب مؤكد بالنفى ما والاستثناء إلا يفيد القصر والتخصيص

س: تخير الصواب مما بين الأقواس :
١- دخل نجم الدين دمشق بعد : (قتال عنيف – بدون أى قتال – بمعاهدة صلح)
٢- طل عما نجم الدين منه بعد عودتهما من مصر أن : (يخلص مصر من شر العادل – ينقذها من الفساد – يقضى على الفرنج – كل ما سبق)
٣- حذرت (ورد المنى ونور الصباح) عمى نجم الدين من : (البقاء معه ومساعدته – بطش شجرة الدر بهما – سعى شجرة الدر للملك لنفسها)
٤- الأمل فى خروج نجم الدين من المأزق الذى وقع فيه هو : (الخضوع للصالح إسماعيل – الانتظار – الاستعانة بصاحب الكرك)

س: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة :-
١- بعون الإنسان تهون الشدائد وتزول العقبات ( )
٢- التوكل على الله يمنح الإنسان القوة ويفتح آفاق الأمل ( )
٣- أخذ نجم الدين وهو صغير رهينة عند الفرنج ( )
٤- حاصر الصالح إسماعيل قلعة دمشق وحصر فيها المغيث ( )
٥- كانت شجرة الدر تفضل التقدم إلى مصر ( )

الدروس المستفادة :-
١- الزوجة العاقلة الحكيمة تساعد زوجها بالمشورة الصادقة .
٢- الإيمان بالله والثقة بنصره .
٣- مصر قوة هائلة لحماية العروبة والإسلام .
٤- الحذر من الدسائس .

الواجب المنزلي :

س١- (فدخل عليه عماه ، ومعهما بعض أمراء مصر ، وقضوا بقية الليل يحدثونه عن فرارهم من العادل وعن مصر وما تردّتْ في حماته، وإلحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده ويسرع بالقدوم وتخليصهم من شر العادل وحاشيته) .
١- مرادف"تردت"(ضاعت-هلكت- فسدت-سقطت)
٢- مضاد" فرارهم(قدومهم-مواجهتهم-إقبالهم) ٣- جمع" حاشية"(حواش- حشايا- أحشاء)
ب-ما نتيجة ضعف مصرفي عهد الملك العادل؟ ج- ماذا فعل نجم الدين بعد أن استمع إلى عميه؟

س٢- (ولكن كيف الوصول إلى مصر؟! أعاننا القدر ودخلنا دمشق بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً ، أما بعد هذا فالطريق شائك،ولا أدرى ما خُبئَ لنا فيه من سيوف بني أيوب وكمائنهم، وخبث الفرنج ، وتدبير سوداء بنت الفقيه وكيد أتباعها الموجودين فئ صفوفنا)
ا- **هات** من الفقرة : كلمة بمعنى"ساعد" * مضادا لكلمة " نصون"* تركيباً بمعنى" أجهل"
ب- حدد الصواب: ١- مرادف "كمائن" (فِخاخ- خدائع- مكائد – جميع ما سبق)
٢- مضاد نريق:(نوقف- نصمد -نزل- نحقن) ٣- جمع "القدر"(الأقدار-القدور-القدرة)
ج-ما الغرض من الاستفهام في الفقرة ؟
د-حدّد نجم الدين العقبات التي تحول دون الوصول إلى عرش مصر . وضحها .
ذ- هونت شجرة الدر من كثرة العوائق التي تقف في طريق نجم الدين،فماذا قالت ؟

س٣: أما بعد هذا فالطريق شائك ....قالت شجرة الدر وبريق الأمل يلمع في عينيها : بعزم مولاي تهون الشدائد ، وبتوفيق الله تزول العقبات ، وتنهد الرواسي وليس مع الشجاعة ...

ا- حدد الصواب: ١- مفرد الرواسي { الراسي – المرساة – المرسى }
٢- مرادف شائك { سهل – صعب – سمح } ٣- مرادف " تهون " { تضعف – تسهل – تقل } ٤- مضاد تزول { تعلو – تهبط – تثبت }
ب- ما العقبات والشدائد التي دار الحديث حولها بين شجرة الدر والصالح نجم الدين أيوب ؟
ج- بم تصف شجرة الدر من خلال فهمك للعبارة ؟ وبم علّق نجم الدين على قولها ؟
د- بماذا يتغلب الإنسان على الشدائد والعقبات كما تفهم من العبارة ؟
ذ- لماذا كان الوصول إلى حكم مصر شائكاً وصعباً من وجهة نظر نجم الدين ؟
ر- في الفقرة بعض سمات نجم الدين ، حددها ، ثم وضح ما يدّل على ذلك.

س٤-(الواجب يدعوك يا مولاي . فمتى تُلبى داعيه ؟! واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر،ويطفئ النار المشتعلة بها قبل أن تحرقها، إن مصر قوة هائلة ، إذا ضعفت ضعف الشام معها فهلا عجل مولاي بالرحيل إليها لينتشلها مما هي فيه إنها القلب النابض لجيوشنا)

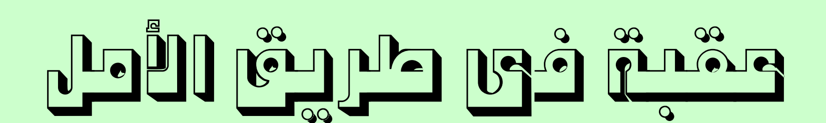
ا- حدد الصواب: ١- معنى"تلبى"(تذهب -توافق- تستجيب)
٢- مضاد"يُطفئ (يشعل- يزيد- يساعد) ٣- المتحدث في الفقرة هو (مُجير الدين-تقي الدين) ٤- المراد بكلمة ينهض(يستيقظ – يقف – يسرع) ٥- لفظ هلا يدل على{الترحاب- التشجيع }
٦- تكرار لفظ مولاى. يفهم منه { الاستعطاف – النصيحة – الضيق }
ب- ما الأسباب التي أدت على هذه المقولة ؟
ج- يطفئ النار المشتعلة بها قبل أن تحرقها " ضع كلمة واحدة بدلاً من هذه العبارة .
د- عرضت الفقرة قضية مؤيدة بالدليل عليها .وضح ذلك
ح موقف نجم الدين فيما سمع ، مبيناً ما يدل عليه . ز- من عماه ؟ ولماذا جاءا إلى مصر ؟
ر- ما نتيجة ضعف مصر في عهد العادل ؟ س- ممن طلب نجم الدين المساعدة ؟ ولماذا ؟ ش- بم تفسر: معرفة نجم الدين أن مصر قوة عظيمة ؟
بمن استعان نجم الدين للوصول إلى مصر ؟ وما سبب انقلابه على نجم الدين ؟

س٥- قالت شجرة الدر في غير اكتراث لهذه الحوادث المتلاحقة: "لا بأس على مولاي!كلّ ما جرى دون عزم مولاي وشجاعته وصبره، وما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب "

أ- هات مرادف : (اكتراث) ، ومضاد : (صبر) ، ومفرد : (أطماعه).
ب- ما مناسبة هذا الحوار بين شجرة الدر ونجم الدين ؟ ولم انفصل عنه أعمامه ؟
ج- كيف يعد نجم الدين جيشاً قوياً ينفعه في ساعة العسرة ؟
د- اذكر النتائج المترتبة على دخول إسماعيل الشام ؟ وبم نصحت شجرة الدر نجم الدين ؟
س٧: كل واحد منهم يا مولاي يعيش في دوامة الطمع ،لا يفكر في قدرته واستعداده ،ولا يعرف ثقل الحمل الذي يوضع على عاتقه إن قيض له أن يحكم.
١- هات جمع مولى ، ومعنى ثقل الحمل، ومضاد الطمع ، والضمير في " منهم " يعود على ...
٢- ما الموقف الذي قالت شجرة الدر فيه هذه العبارة ؟ ٣- ماذا اقترحت شجرة الدر على نجم الدين عندما طلب منها الرأي في كيفية الخروج من المأزق الذي دُبر له ؟ وما تعليقه ؟

س٦" اشتد عجب نجم الدين لهذا التبدّل من عمّيه وكظم غيظه ، ولم ير أمام هذه الظروف إلا أن يوافقهما ويقرر العودة إلى دمشق ، وأسرع عائدا ... " .

أ – اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يلي :
١ ـ معنى (عجب) :(دهشة ـ خوف ـ إنكار) . ٢ ـ مضاد (كظم):(أظهر ـ نفـذ ـ حرّر)
ب – ما الذي بدل حال عمّي نجم الدين ؟
جـ – بيّن رأي شجرة الدر في عودة نجم الدين بمن معه إلى دمشق


١- يئس داود من معاونة العادل له على بلوغ دمشق ، فرحل إلى قلعته بالكرك قبل أن تصل رسالة نجم الدين إليه .

٢- خدع داود الصالح نجم الدين ؛ حيث أخبره رسولاه: عماد الين بن موسك ، وسُنقر الحلبي بأن داود نبذ العادل وحاشيته لفساده ولهوه، وأنه يعتذر عما فعله تجاه نجم الدين ، وأنه يريد أن يفتح معه صفحة جديدة .

٣- عجب نجم الدين من انقلاب داود، ورأى أن رائحة الخيانة تفوح من كلام الرسولين ورغم ذلك سُرّ من عرضهما و رضي به ، وأمر باستضافتهما، وإكرامهما استجابة لرغبتهما .

٤- دبّر داود مؤامرة للقبض على نجم الدين وشجرة الدر وهى :-

أ- ارتفعت الصيحات تعلن قدوم الفرنج، وظهرت أشباح في الصحراء، فطار رجال نجم الدين لمطاردتها .

ب- تشكك نجم الدين فيما رأى وتوّقع أن يكون ذلك تدبيراً غرضه إبعاد جنوده عنه لإلحاق الأذى به .

ج- تقدّم رسولا داود إلى نجم الدين وشجرة الدر ببغلتين، وطلبا منهما في سخرية أن يركباهما ليزورا داود المريض في قلعة بالكرك .

د- لم يعثر مماليك نجم الدين على الأشباح ، فعادوا ، ولكن جنود داود أسروهم .

٥- فرح العادل بما حدث لأخيه، وأمرت أمه بإقامة الزينات ، وبشر المنادون الناس بأيام سعيدة.

٦- طلب العادل من داود أن يرسل إليه نجم الدين في قفص مقابل أربعمائة دينار، ومُلك دمشق .

٧- نزل خبر اعتقال نجم الدين على أبى بكر القماش وأتباعه من دعاة الإصلاح والوحدة كالصاعقة واجتمعوا يتشاورون البلاء . في النكبة ،وما ينتظر العالم العربي من شقاء، عزم المخلصون على الإسراع لتخليص البلاد من هذا

١- (قبل أن يصل الرسول برسالته إلى مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل وقطع الأمل فى معاونته إياه على بلوغ دمشق وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين فماذا يريد داود من نجم الدين.)

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المكيدة	الخديعة ج.مكايد	**ترك**	غادر
يئس	× أمل	**معاونته**	مساعدته
بلوغ	الوصول إلى	**يتدبر**	يفكر
تبجيل	تعظيم × احتقار	**أدناهما**	قربهما× أقصاهما
أطرق	سرح مفكراً	**ملياً**	وقتاً طويلاً
نبذ	طرح	**تردى**	سقط
لدود	شديد الخصومة ج.الداء × حميم	**قرى**	طعام
بدا	ظهر × اختفى	**المعسول**	الحلو

س١- لماذا ترك داود مصر ؟ و إلى أين ذهب ؟

ج- لأنه يئس من الملك العادل و قطع الأمل فى مساعدته على بلوغ دمشق و ذهب إلى قلعته بالكرك .

س٢- فى الفقرة السابقة رسالتان عرف بهما وبمضمون كل منهما؟

الرسالة الأولى: من نجم الدين إلى داود يطلب مساعدته ويمنيه بدمشق
الرسالة الثانية: من داود إلى نجم الدين يعتذر له فيها عن كل ما
بدا منه فى حقه ويطلب منه فتح صفحة جديدة بيضاء .

س٣- مع من أرسل داود رسالته ؟
ج- مع مساعديه عماد الدين بن موسك و سنقر الحلبي .

س٤-أين كان نجم الدين عندما وصلت رسالة الأمير داود ؟
ج- كان فى مدينة نابلس .

س٥- لماذا تعجب نجم الدين من رسولي الأمير داود ؟
ج-بسبب تعظيمهما له بقولهما "السلام على مولانا المعظم سلطان مصر و الشام و منقذ العرب و محطم الفرنج و أمل هذه الأمة و رجائها "

س٦- بم أجاب الرسولان على نجم الدين حين سألهما عن داود ؟
قالا فى تودد " هو فى قلعة الكرك أيها السلطان العظيم ترك العادل وحاشيته لما سقط فيه من الفساد واللهو ".

س٧- ماذا قال نجم الدين لنفسه فى هذا الموقف ؟
ج- عجباً ثم عجباً كيف انقلب داود كل هذا الانقلاب من عدو لدود إلى صديق حميم رائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين .

س٨-لماذا أحس نجم الدين أن رائحة الخيانة تفوح من أفواه الرسولين ؟
ج- ١- لأنهما بالغا فى الترحيب و السلام .
٢- أتيا برسالة من عند داود يعتذر فيها و يطلب فتح صفحة جديدة مع أنه عدو لدود .

س٩- الخيانة لا تأتى بخير .. دلل على صدق العبارة من خلال ما تعرفه عن داود ؟
ج- داود خائن فى كل مواقفه خان الملك العادل و فر إلى الكرك كما خان نجم الدين بدعوته لفتح صفحة جديدة بيضاء فى نفس الوقت الذى دبر لاختطافه وعزله عن أتباعه و كانت النتيجة أنه لم يحصل على خير من تلك الخيانات .

س١٠- بم أمر نجم الدين لهذين الرسولين ؟
ج- عندما رأى فى أعينهما الرغبة فى الإقامة عنده أياماً أمر لهما بخيمة واسعة وطعام كثير .

س١١- ما الجمال فى هذا التعبير ؟
١- **قطع الأمل :** تصوير للأمل بحبل يقطع .
٢- **تفوح منه رائحة الخيانة :** تصوير للخيانة بشيء كريه الرائحة.

٢- (فالتفت نجم الدين إلى شجرة الدر و سألها فى دهشة عما ترى فى هذا الموقف العجيب و عن الأشباح التى برزت فجأة و حكاية الفرنج المهاجمين و أظهر شكه فى أن يكون ذلك أمراً مدبراً لإبعاد الجنود عنه و إلحاق الأذى به)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التفت	نظر	دهشة	حيرة
برزت	ظهرت×اختفت	شكه	قلقة
مدبراً	مخططاً	دوى	ارتفع الصوت
النفير	الإسراع إلى الحرب	حدسه	ظنه
المهماز	حديدة فى مؤخرة حذاء الفارس	الأفق	الفضاء الواسع ج.آفاق
يرهف	يدقق السمع	الظهير	المعاون
السرج	ما يوضع على ظهر الركوبة ج.سروج	الوطيء	الممهد - المريح
يثاب	ينال الثواب	المرء	الرجل
رغم أنفه	بغير قصد أو رضا ج أنوف . أناف . آنف		

قهقه	ضحك بصوت مسموع	فى شماتة	فى تشف
ابتلعهم	أخفاهم - سترهم	الأذى	الضرر

س١٢- ما الموقف العجيب الذى يقصده نجم الدين ؟

١- موقف داود الذى انقلب فجأة من عدو لدود إلى صديق حميم .

٢- الأشباح التى ظهرت ثم اختفت وادعاء أنهم جنود الفرنج المهاجمين ومطاردة جنود نجم الدين لهم ودخولهم خلفهم فى جوف الصحراء ثم اختفاؤهم جميعاً.

س١٣- أثبتت الأحداث صدق ما توقعه نجم الدين .. وضح ذلك؟

ج- شك نجم الدين فى أن يكون هذا الأمر مدبراً لإبعاد جنوده عنه و إلحاق الأذى به و قد صدق شكه حين ظهر عماد الدين بن موسك ومساعده و معهما بغلتان لحملهما هو و زوجته شجرة الدر إلى داود فى قلعة الكرك .

س١٤- يثاب المرء رغم أنفه..بين مناسبة هذا القول لنجم الدين؟

ج- حكمة تقال لمن يفعل الخير دون إرادته فينال الثواب عليه و قيلت عندما اختطف الظهير وعماد الدين نجم الدين وشجرة الدر بحجة زيارة مريض قريب لهما على سبيل السخرية و فى الواقع كان نحم الدين أسيراً يساق إلى سجن داود بالكرك.

س١٥- ما نوع الأساليب الآتية ؟ وما الغرض منها ؟

١- **هل هذا موكب يليق بالسلطان**:استفهام للنفي والاستنكار.

٢- **أليس ركوب هذا الظهير خيراً من المشي**:استفهام للتقرير.

٣-(ولما عاد مماليك نجم الدين من مطاردة الأشباح الذين لم يعثروا عليها وجدوا جند داود فى انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم ومعهم ورد المنى ونور الصباح يرقصهما الفرح ثم تقدمت ورد المنى من قائد الأسر بكتاب رجته أن يبلغه الأمير داود.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مماليك	م.مملوك	يرقصهما	يفرحهما
الفرح	السعادة × الحزن	قائد	ج.قواد - قادة
رجته	طلبت منه	يبلغه	يوصله

س١٦-وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة..وضح ذلك ؟

ج- ظهور أشباح فى الظلام و ادعاء أنهم جنود الفرنج المهاجمين ومطاردة جنود نجم الدين لهم حتى يتمكن الظهير وعماد الدين من أسر نجم الدين وشجرة الدر ووضعهما فى سجن الكرك تحت سيطرة داود.

س١٧-ما المفاجأة التى كانت فى انتظار مماليك نجم الدين بعد عودتهم من مطاردة الأشباح؟

عندما عاد المماليك وجدوا جنود داود فى انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم ومعهم ورد المنى ونور الصباح يرقصهما الفرح .

س١٨- لماذا تقدمت ورد المنى من قائد الأسر ؟ وعلام يدل ذلك ؟

ج- أعطت ورد المنى قائد الأسر كتاباً ورجته أن يبلغه داود قائد الأسر وهذا يدل على الخيانة والتجسس ضد نجم الدين .

٤-(وطار بعض المقربين برسالة من العادل إلى داود بالكرك يهنئه على هذه الضربة الموفقة ويسأله أن يرسل له نجم الدين فى قفص من حديد نظير أربعمائة دينار وملك دمشق ثمناً لهذه الهدية الثمينة).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طاف	دار	الأزقة	الطرق الضيقة م.زقاق
طار	أسرع	يهنئه	× يعزيه
يسأله	يطلب منه	الثمينة	الغالية × الغثة

برجوان	حارة بالقاهرة	النحو	الطريق ج.أنحاء
البلاء	المحنة ج.البلايا	الداهم	الشديد – المفاجئ

س١٩- صف شعور الملك العادل و أمه سوداء عندما علما بأسر نجم الدين وشجرة الدر ؟

ج- اهتز العادل فرحاً كما أمرت سوداء بالاحتفال بهذه المناسبة بإقامة الزينات و دق الطبول كما طاف المنادون فى الشوارع و الأزقة يبشرون مصر بأيام سعيدة .

س٢٠- ما السبب فى فرحة العادل بما حدث لأخيه نجم الدين ؟

ج- لأنه تخلص من المنافس العنيد الأحق منه بالملك .

س٢١- ماذا حملت رسالة العادل إلى داود ؟

ج- حملت تهنئة على هذه الضربة الموفقة وطاب إرسال نجم الدين فى قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار و ملك دمشق .

س٢٢- ما موقف القماش وأعوانه من أسر نجم الدين وشجرة الدر؟ وعلام عزموا ؟

ج- وقع الخبر على أبو بكر القماش ودعاة الإصلاح والوحدة كالصواعق الراعدة و اجتمعوا فى دار القماش فى حارة برجوان بالقاهرة يتشاورون فى هذه النكبة وسبحت أفكارهم فى مصر والشام وما ينتظر العالم العربي من الشقاء إذا جرت الأمور على هذا النحو وعزموا على أن يسرعوا بحل لما هم فيه ليخلصوا البلاد من هذا البلاء المفاجئ .

س٢٣- للأخ حق على أخيه وللوطن حق على الحاكم والمحكوم وضح ذلك؟

حق الأخ على أخيه: أن يعاونه على الخير وينصحه ليترك الخطأ.

حق الوطن على الحاكم:أن يحسن إدارته ويحفظ ثروته.

حق الوطن على المحكوم: أن يطيع الحاكم الصالح وينصح الظالم.

س٢٤- ما الجمال فى (ونزل الخبر عليهم صواعق راعدة)

تصوير للخبر السيئ بالصواعق الراعدة .

(من مواطن الجمال)



- **(قطع الأمل) :** تصوير للأمل بحبل يقطع.
- **(كارهًا لما تردى فيه من الفساد):** تصوير للفساد بحفرة يقع فيها
- **(فأطرق مليًا):** تعبير يدل على عمق التفكير .
- **(رائحة الخيانة تفوح) :** تصوير للخيانة بصورة شىء قبيح منتن له رائحة كريهة.
- **(لم يكذب حدسه)** : تصوير للظن بإنسان لا يكذب .
- **(هل هذا موكب يليق بالسلطان) :**استفهام غرضه النفى والاستنكار.
- **(أليس ركوب هذا الظهير خيرًا من المشى) :**استفهام للتقرير

الواجب المنزلي

١- (قبل أن يصل الرسول برسالته إلى مصر، كان داوود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل، وقطع الأمل في معاونته إياه على بلوغ دمشق، وجاء إلى قلعته بالكرك وأرسل إلى نجم الدين. فماذا يريد داوود من نجم الدين)

أ- هات مرادف : (معاونته) ، ومضاد : (العادل) ، وجمع : (قلعة).

ب- من هما رسولا داود إلى نجم الدين ؟ وما موقف نجم الدين منهما ؟ وما السر وراءهما ؟

ج- كثيراً ما عقد داود تحالفات .... فما الغرض منها ؟

د- نجم الدين صائب الحدس ، صادق التوقع ... وضح ذلك .

س٢- هو في قلعة الكرك أيها السلطان العظيم نبذ العادل وحاشيته ، كارهاً لما تردى فيه من الفساد واللهو ،واتى يعتذر عن كل ما بدا منه في حقك يا مولاي ، ويفتح معك صفحة جديدة ناصعة البياض .

تخير الصواب ١- معنى نبذ { بعث – كره – ترك }

٢- جمع حاشية { حواش – حشايا – أحشاء }

ب- ما المناسبة التي قيلت فيها العبارة السابقة ؟ وعلى من يعود الضمير هو ؟

ج- بم تعلل :

١- اغتباط الملك العادل بما حدث لأخيه نجم الدين ؟ ٢- عودة داود من مصر إلى الكرك ؟

س٣: فأطرق نجم الدين ملياً يحدث نفسه قائلاً في دهشة : عجباً ثم عجباً ! كيف انقلب داود هذا الانقلاب من عدو لدود إلى صديق حميم ؟رائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين ،ثم رفع رأسه وأظهر السرور والرضا بما يحملان من خبر

تخير الصواب ١- معنى ملياً { قليلاً – طويلاً – يسيراً }

٢- مضاد تفوح { تنتشر – تكمن – تظهر } ٣- جمع لدود { ألداء – ألدة – لد }

ب- لماذا تعجب نجم الدين من موقف داود ؟

ج- ما الذي استنتجه نجم الدين من رسالة هذين الرسولين ؟

د- لماذا وقع نجم الدين وزوجته شجرة الدر في الأسر بعد وصول الرسولين ؟

ذ- من الرسولان ؟ وما الخبر الذي كانا يحملانه إلى نجم الدين ؟

ر- أثبتت الأحداث صدق ما توقعه نجم الدين ٠ وضح ذلك ٠

س٤- فالتفت نجم الدين إلى شجرة الدر وسألها في دهشة عما ترى في هذا الموقف العجيب ،وعن الأشباح التي برزت فجأة ،وحكاية الفرنج المهاجمين ،وأظهر شكه في أن يكون ذلك أمراً مدبراً لإبعاد الجنود عنه وإلحاق الأذى به

هات مفرد الأشباح ومضاد برزت وجمع شك ٠

ما الموقف العجيب الذي يقصده نجم الدين ؟

" يثاب المرء رغم أنفه " بين مناسبة هذا القول لنجم الدين ؟

س٥- ولم يكذب حدسه ،فإذا بالظهير وعماد الدين ،ومعهما بغلتان ،كل منهما بغير لجام ولا سرج ،والظهير يدعوه إلى واحدة منهما قائلاً في سخرية : هيا يا مولاي إلى هذا المركب الوطيء

أ- هات من العبارة : مرادف " ظنه" ، اسماً لأداة توضع في فم الركوبة ، مضاد (الخشن) .

ب- لقد أحكم داود خطته ٠ فهل ترى أن نجم الدين كان في إمكانه أن يتفادى ما حدث له ؟ وماذا يمكنك أن تفعل لو كنت مكانه ؟

ج- بم تعلل شدة سرور ورد المنى ونور الصباح حينما تم القبض على نجم الدين وزوجته ؟ وماذا طلبت ورد المنى من قائد الأسر ؟

س٦- ولم يكد العادل في مصر يعلم بما حدث لأخيه نجم الدين حتى اهتز مع القلعة فرحاً ، وأمرت سوداء بنت الفقيه فأقيمت الزينات ،ودقت الطبول ،وطاف المنادون في الشوارع والأزقة ، يبشرون الناس بأيام سعيدة بعد زوال المنافس العنيد

أ- هات : جمع (القلعة) ومفرد (الأزقة) ومضاد (يبشرون) ومعنى (العنيد) .

ب- ما الثمن الذي عرضه العادل على داود نظير إرسال نجم الدين إليه ؟

ج- ضع علامة (√) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ فيما يلي :

١- عماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي من رجال داود . ( )

٢- الكرك اسم قلعة حصينة في طرف الشام من نواحي البلقاء ( )

٣- كان أبو بكر وأتباعه موالين لداود ( )

٤- فرح العادل بما حدث لأخيه نجم الدين ( )

٥- أمضى نجم الدين ستة أشهر في قلعة الكرك ( )

٦- استقبل الجيش المصري نجم الدين في الإسكندرية ( )

٧- وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة . ( )

٨- بعد انتصار نجم الدين انتقل إلى حصن كيفا على حدود مصر ( )

د- ما الثمن الذي عرضه العادل على داود مقابل تسليم نجم الدين إليه ؟

ر- ما موقف أبي بكر القماش ودعاة الإصلاح من القبض على نجم الدين .

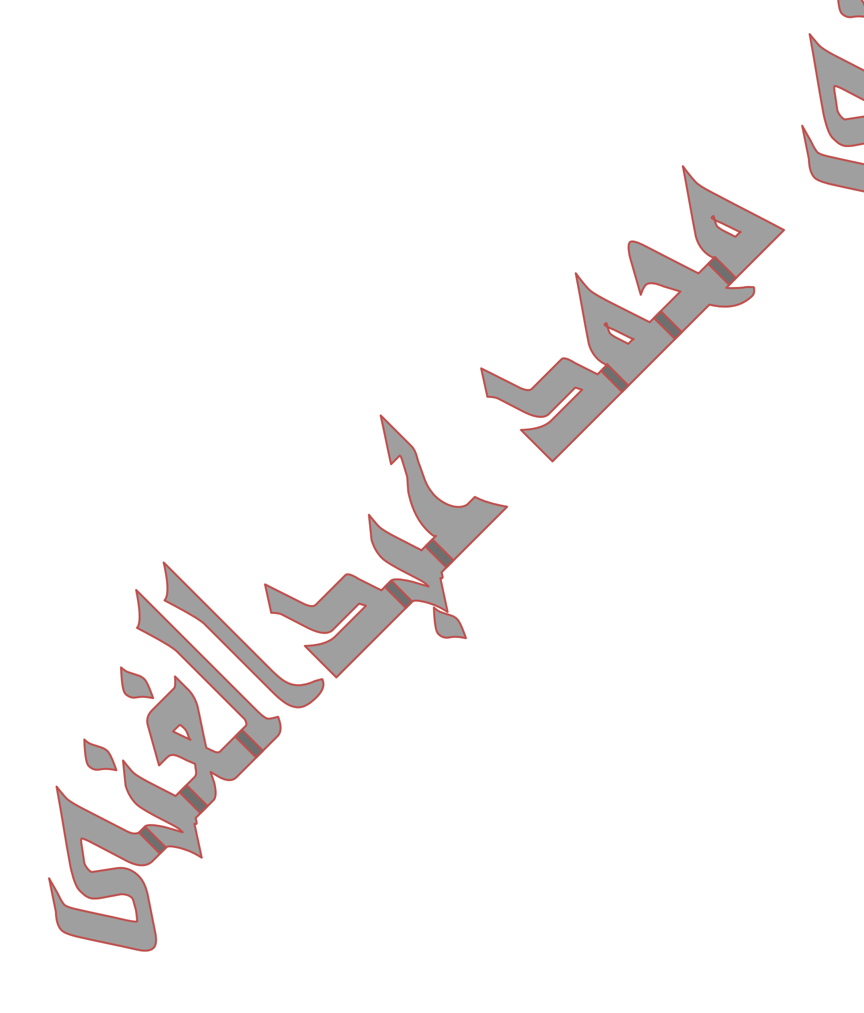
٧: (وطار بعض المقربين برسالة من العادل إلى داوود بالكرك، يهنئه على هذه الضربة الموفقة، ويسأله أن يرسل له نجم الدين في قفص من حديد نظير أربعمائة دينار، وملك دمشق، ثمنا لهذه الهدية الثمينة).

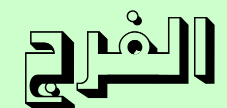
أ- هات مرادف : (نظير) ، وجمع : (قفص) ، ومضاد : (الثمينة).

ب- كيف استطاع رسولا داوود خداع نجم الدين والقبض عليه ؟ وماذا فعل أعوانه بعد القبض عليه؟

ج- اذكر مواقف الآتي أسماؤهم بعد القبض على نجم الدين وشجرة الدر :

(العادل - ورد المنى ونور الصباح - سوداء - أبو بكر القماش)





١- ظلّ نجم الدين سجيناً في قلعة الكرك لمدة سبعة أشهر،لا يخفف عنه سوى شجرة الدر .
٢- رأت شجرة الدر- خلاف رأى زوجها - أن داود لن يقتلهما ؛لأنه لو أراد ذلك لاستجاب لرأى إسماعيل عندما طالبه بذلك معتقدة أن داود يطيل فترة السجن ؛ ليغلى الثمن ، وليبالغ في فرض شروطه .
٣- عرض داود على نجم الدين : أن يطلق سراحه، ويسير معه إلى مصر ، مشترطا نظير ذلك : دمشق ، وحلب والجزيرة ، والموصل ، وديار بكر ، ونصف ديار مصر ، ونصف ما في الخزائن من مال ، ونصف ما لديه من خيل وثياب .
٤- تعجب نجم الدين واستكثر هذا الثمن الباهظ ، لكنه وافق بعد أن تذكر نصيحة شجرة الدر له أن يقبل شروط داود .
٥- فزعت ورد المنى ونور الصباح من اتفاق داود ونجم الدين ومن علم شجرة الدر بكيدهما لها ولزوجها ولم يعودا إلى نجم الدين وكتبتا إلى سوداء بنت الفقيه ؛ لتعلماها بالاتفاق ، وتحذرانها من التهاون ، وتخبرانها بان نجم الدين وزوجته في الطريق إليهما ٦- فزعت سوداء وثارت ، وجمعت القواد ، ووبختهم لأنهم لم يبقوا داود بمصر ، ثم هددت بأن داود ونجم الدين لن ينجوا .
٧- أرسلت سوداء كتابا إلى إسماعيل تحثه فيه على محاصرة نجم الدين وتخبره بان الجيش المصري سيواجهه من الأمام ، كما حذرته من تعرض دمشق للخطر لو دخل نجم الدين مصر .
٨- استعد جيش إسماعيل ، وجيش مصر لحصر نجم الدين والفتك به .

١-(قالت فى نبرات هادئة : إن فرج الله قريب يا مولاي ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك يعرض شروطه وأرجو أن يوافق مولاي على كل ما يطلب حتى نتخلص من محبسه ونصل إلى بر السلامة.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الغلاظ	القساة م غليظ	وكلوا به	سلم إليهم
الكرب	الشدة ج.كرب- كروب	العصيبة	الشديدة
المحبس	السجن	نبرات	رفع الصوت م نبرة
أخال	أظن	بر	شاطئ ج. برور

س١- أين سجن نجم الدين ؟ وما الفترة التى قضاها فى السجن ؟

ج- سجن نجم الدين فى قلعة الكرك تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد لا تسليه سوى شجرة الدر - سبعة أشهر .

س٢- كيف كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن ؟

ج- كانت تذكره بالمواقف العصيبة التى وقف الله فيها بجانبه مؤكدة أن داود لا يريد به السوء وإنما يطيل حبسه ليغلي الثمن ويفرض ما يريد.

س٣- كانت شجرة الدر متفائلة.. بعيدة النظر.. وضح ذلك؟

ج- متفائلة : لأنها كانت هادئة تنتظر فرج الله القريب.

بعيدة النظر : لأنها توقعت أن داود سيرسل إلى نجم الدين بشروط يساومه فيها على إطلاق سراحه ورجت من زوجها أن يقبل هذه الشروط ليتخلص من الحبس وقد صدق ظنها .

س٤- اختلفت وجهة نظر نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوي داود فعله .. وضح ذلك ؟

ج- **نجم الدين :** رأى أن داود أطال حبسهما لأنه يريد قتلهما

شجرة الدر: رأت أن داود أطال حبسهما لتسهل المساومة عليه ويقبل نجم الدين شروطه وأنه لو أراد قتلهما لما أبقاهما هذه المدة كلها .

س٥- هل حدث ما توقعته شجرة الدر ؟

نعم فبعد شهور طويلة من الحبس أرسل داود إلى نجم الدين يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط لذلك ثمناً باهظاً.

س٦- ما الجمال فى :-

إن فرج الله قريب : أسلوب مؤكد بـ إن يدل على صدق الإيمان .

يا مولاي : أسلوب نداء غرضه التعظيم .

تصل لبر السلامة : تصوير للسلامة ببحر له شاطئ .

٢-(قال العماد بن موسك وهو ينظر إلى وجه نجم الدين ويرى عجبه واستكثاره لهذا الثمن هذه شروط مولاي الأمير داود فماذا يرى مولاي نجم الدين.)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عجبه	دهشته	الباهظ	الثقيل ج.بواهظ
مولى	ج.موالي	مباهج	محاسن م.مبهاج
وقفت على تدبيرهما		علمت به	

س٧- ما الثمن الباهظ الذى عرضه داود لإطلاق سراح نجم الدين؟

ج- أن يعطيه نجم الدين (دمشق – حلب – الجزيرة – الموصل – ديار بكر – نصف ديار مصر – نصف ما فى الخزائن من مال و نصف ما لديه من الخيل و الثياب و غيرها) .

س٨- ما موقف نجم الدين من هذه الشروط ؟ ولماذا ؟

وافق نجم الدين على هذه الشروط لأنه تذكر رأي شجرة الدر بقبول شروط داود حتى يخرج من الحبس .

س٩- ما رد فعل قبول الشروط على داود ورسله ؟

فرح داود ورسله بهذه الصفقة الضخمة .

س١٠- لماذا فزعت ورد المنى و نور الصباح عندما علمتا بخروج نجم الدين وشجرة الدر من السجن ؟

ج- خوفاً من العقاب الذى ينتظرهما بسبب خيانتهما لنجم الدين
وخصوصاً أن مكايدهما قد انكشفت و علمت بها شجرة الدر .

٣-(فلما بلغ سوداء الكتاب فزعت وثارت وجمعت القواد وقالت لهم فى غضب شديد أرأيتم ؟! اتفق داود ونجم الدين قلت لكم أبقوا داود بمصر ومدوا له الأطماع ومنوه الأماني حتى نتمكن من نجم الدين ثم نأخذه بعده .)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلغ	وصل	فزعت	خافت
ثارت	× هدأت	القواد	م. قائد
اتفق	× اختلف	مدوا	قدموا
منوه	أعطوه	ماضغي الأسد	فكيه م. ماضغ ج. مواضغ
بعثته	أرسلته	تحثه	تشجعه
يطبق	يحكم ويسيطر	تأخذه من أمامه	تواجهه
تحذير	إنذار	يتمهل	× يتعجل

س١١- ممن جاء الكتاب وما مضمونه ؟

ج- من ورد المنى ونور الصباح لإخبار سوداء بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط داود لإطلاق سراحه وأن نجم الدين وشجرة الدر وداود فى طريقهم إليها فيجب أن تحذر منهم .

س١٢- ماذا فعلت سوداء بعد أن قرأت كتاب ورد المنى ونور الصباح؟

ج- فزعت وثارت فى وجه القواد لعدم إبقائهم داود فى مصر وإعطائه ما يتمنى حتى تتمكن من القضاء على نجم الدين ثم داود من بعده .

س١٣- لماذا أرسلت سوداء كتاباً إلى الصالح إسماعيل ؟

ج- لتحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من الخلف بينما تواجهه جيوش العادل من الأمام فلا يستطيع النجاة .

س١٤- مما حذرت سوداء الصالح إسماعيل فى كتابها ؟

ج- حذرته من الخطر الذى ستتعرض له دمشق إذا دخل نجم الدين مصر فأسرع إسماعيل بإعداد جيشه كما استعد الجيش المصري لتنفيذ الخطة .

س١٥- لماذا فشلت خطة سوداء فى الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر؟

لأن جماعة الإصلاح والوحدة اتفقت على أن تشب ثورة فى مصر أثناء خروج العادل للقاء نجم الدين فيضطر إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير .. ونجحت الخطة وأعلن الناس خلع الملك العادل ودخل نجم الدين مصر منتصراً .

س١٦- ما الجمال فى :-

مدوا له الأطماع : تصوير للأطماع بالحبل الممدود .

بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض :
تصوير جميل لاستحالة دخولهم مصر.

- (من مواطن الجمال)

- **(إن فرج الله قريب) :** أسلوب مؤكد بـإن ، يدل على قوة الإيمان .
- **(يا مولاى) :** أسلوب نداء غرضه التعظيم .
- **(تصل لبر السلامة) :** تصوير للسلامة ببحر له شاطئ ، وفيه إيحاء بقرب الفرج .
- **(قلبى يحدثنى):** تصوير للقلب بصورة إنسان يتحدث .
- **(لم يكذب ظنها) :** تصوير للظن بإنسان لا يكذب ، وهذا يدل على شدة الذكاء وحسن التقدير .

(الواجب المنزلي)

١- (قالت في نبرات هادئة : إن فرج الله قريب يا مولاي، ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك يعرض شروطه، وأرجو أن يوافق مولاي على كل ما يطلب، حتى نتخلص من محبسه، ونصل إلى بر الأمان والسلامة).

أ- هات مرادف : (محبسه) ، ومفرد : (نبرات) ، ومضاد : (الطويلة).
ب- مَن المتحدث ؟ ولمن ؟ وأين ؟ وما المناسبة ؟
ج- بم نصحت شجرة الدر نجم الدين ؟ ولماذا ؟ ولماذا أطال داوود مدة حبسهما كما رأت شجرة الدر ؟ د - كم بقي الصالح نجم الدين وزوجته في سجن داوود ؟

٢- (ثم دعت بكاتب، وأملته كتابا، وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق، تحثه على السير إلى نجم الدين، ليطبق عليه من خلفه، في الوقت الذي تسير إليه جيوش مصر، وتأخذه من أمامه فلا يستطيع نجاة، ولا يجد مهرباً).

أ- هات مرادف : (تحثه) ، ومضاد : (السير)
ب- ما الذي عرضه داود على نجم الدين ؟وهل وافق عليه ؟
ج- ما موقف الجاريتين من الخبر ؟ د- ما الذي فعلته سوداء بنت الفقيه كما تشير العبارة ؟

٣: " ظل نجم الدين في قلعة الكرك سجيناً تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به لا تسليه سوي شجرة الدر وكلما اشتد به الكرب ذكرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه وأكدت له أن داود لا يريد به السوء " .

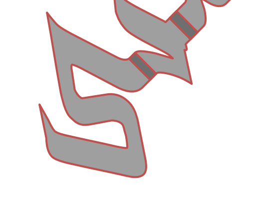
أ-اختر الصواب مما بين القوسين
١- مقابل كلمة " سجيناً (طليقاً – رفيقاً- صديقاً) .
٢- جمع كلمة " الكرب " (الكراب – الكروب – الأكربة)
٣- مفرد كلمة " الغلاظ " (الغلظة – الغلاظة – الغليظ) .
ب- أين تقع قلعة الكرك هذه ؟ وكم بقى سجيناً بها ؟
ج- أثبتت الأيام صحة ما توقعته شجرة الدر فى هذا الموقف٠ وضح ذلك

٤: " قال ابن موسك وهو ينظر إلى نجم الدين ويرى استكثاره لهذا الثمن الباهظ ٠ هذه شروط مولاي الأمير داود فماذا يرى مولاي نجم الدين

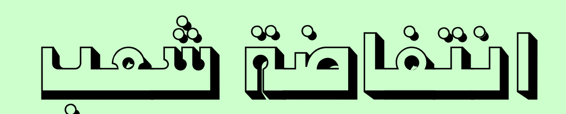
أ-اختر الصواب مما بين القوسين : ١- جمع الباهظ { البهوظ – البواهظ – الباهظون }
ب- هناك عرض من داود لنجم الدين وثمن لذلك العرض٠ وضح العرض واذكر الثمن٠
ج- علل لما يأتى ١- إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى الأمير داود
٢- فزع ورد المنى ونور الصباح حينما علمتا بإطلاق سراح نجم الدين وشجرة الدر ٠

لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذه المدة كلها ألست في قبضته من الذي ينقذنا منه لو أراد بناء السوء؟!)

(أ) تخير الصواب من بين الأقواس:-
- (هذه المدة في المحبس) كانت (خمسة - تسعة – سبعة) أشهر٠
- أبقاهما داود هذه المدة الطويلة (ليعذبهما – ليغلي ثمن الإفراج عنهما – ليقتلهما)
- " ألسنا في قبضته " استفهام غرضه (التقرير – النفي – التحقير)
(ب) صف حال نجم الدين وشجرة الدر في سجن الكرك.
(جـ) (أكدت شجرة الدر لنجم الدين أن داود لا يريد به السوء) فلماذا أطال حبسهما؟









١- فرحت جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين ، واجتمعوا في دار "القماش" ؛ لمعاونة نجم الدين فى دخول إلى مصر ، وإبطال كيد " بنت الفقيه " فتمّ الاتفاق على :-

أ- إشعال ثورة عنيفة في مصر تُجبر العادل على العودة سريعاً إلى مصر لإخمادها ولذلك قاموا

- دعوة الشعب سراً إلى ما تمّ الاتفاق عليه . - تبصير الشعب بما يجب فعله لمواجهة الظالمين .

- يبقى الحاكم ما عدل ، وإلا وجب عزله . الساكت على الظلم شريك فيه، فالشرع حرم ذلك .

٢- الأمراء الكاملية ، وغيرهم من الساخطين تدارسوا الموقف ، واستعرضوا لهو العادل، وانصرافه عن شئون الدولة ، وتركه الزمام للحاشية ، وجرائمها ضدّ الرعية .

٣- اتفق الأمراء الكاملية على :- أ- خلع العادل ، والقبض عليه . ب - إرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع إلى مصر ، ويطمئنونه بموقف الشعب .

٤- خاف نجم الدين أن يُحصر بين العادل وإسماعيل،ولكن شجرة الدر طمأنته بأن الشعب المصري شعب عظيم لا يقبل الظلم .

٥- زال همّ نجم الدين عندما جاءه أبو بكر والأمراء الكاملية وأخبروه بعزم الشعب على خلع العادل .

٦- اتجه نجم الدين ومن معه إلى مصر ، وبين العريش والعباسة قابلت الوفود المصرية موكب نجم الدين لتحييه.

٧- استقبل الجيش المصري نجم الدين عند بلبيس بفرح وهُتاف .

٨- رأى نجم الدين أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال ذليلاً في خيمة حولها جنود أشداء ؛

فقال معتبراً : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم .

ثم أمر نجم الدين بالرحيل إلى القاهرة ، وكان فرحاً مسرورا ، بينما شجرة الدر تودّلو طارت إلى قلعة الجبل قبل أن تفلت سوداء بنت الفقيه .

١- واتفقوا على أن تشب ثورة عنيفة فى مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين تلجئ العادل إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب أن يصنعه للتخلص من الحكام الجائرين .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الانتفاضة	الثورة×الخمول	يقلبون الرأي	يتبادلون الرأي
تشب	تشتعل	عنيفة	قوية × ضعيفة
تلجئ	تجبر – ترغم	يواصل	يستمر × يتوقف
يبصرونهم	يعرفونهم	السر	ج.الأسرار
الجائرين	الظالمين	نائب	ج نواب
خلع	عزل× تولية	نجاة	× هلاك
جور	ظلم × عدل	الشرع	أوامر الله ونواهيه

س١- ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين ؟

ج- الهدف هو محاصرة نجم الدين بين جيش العادل القادم من مصر و جيش الصالح إسماعيل القادم مكن دمشق فلا يستطيع الخلاص منهما.

س٢- ما شعور جماعة الإصلاح والوحدة حول نجاة نجم الدين ؟

ج- فرحوا فرحاً شديداً لنجاة نجم الدين وأقبل بعضهم على بعض مهنئاً واجتمعوا فى دار القماش لتبادل الرأي فى معاونة نجم الدين على دخول مصر وإبطال كيد سوداء .

س٣- علام اتفقت جماعة الإصلاح والوحدة ؟

ج- اتفقوا على أن تشب ثورة عنيفة فى مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين تجبر العادل على العودة إلى مصر دون أن يواصل السير .

س٤- ما الإجراءات التى قامت بها جماعة الإصلاح والوحدة ؟

ج- ١- دعوا الناس سراً لتنفيذ ما اتفقوا عليه .

٢- بصروا الشعب بما يجب أن يصنعه للتخلص من الحكام الظالمين.

٣- بينوا لهم أن البلاد ملك للشعب والحاكم نائب عن الشعب يبقى إن عدل ويجب خلعه إن ظلم وتولية من يصلح .

س٥-بين حكم الشرع فى الحاكم الجائر و من يسكت على جوره ؟

ج- **الحاكم الجائر :** يجب خلعه ومحاكمته وتولية من يصلح .

الساكت على جوره : يعتبر شريكاً له فى الظلم .

س٦- ما الجمال فى:- (تشب ثورة عنيفة) ؟

ج- تصوير للثورة بنار تشتعل .

٢- ثم اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه بما يرونه من الشعب وعندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل خاف من أن يحصر بينهما وأخذ يفكر كيف يخرج من هذا المأزق .

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأمراء الكاملية	نسبة إلى الملك الكامل وهم الأمراء المخلصون		
يتدارسون	يدرسون معاً	احتجابه	اختفائه
الزمام	المقود ج.أزمة	الحاشية	المحيطون به ج.حواشي
الإثم	الذنب ج.آثام	تقترف	ترتكب
تهوى	تحب	أبشع	أفظع – أقبح
المساخر	أماكن اللهو م.مسخرة	السمار	أصحاب اللهو ليلاً
تحفل	تمتلئ	الكبراء	م.كبير
يحثونه	يشجعونه	المأزق	الموقف الصعب ج.مآزق
خصائصه	صفاته م.خصيصة	يستكين	يخضع

س٧-علام اتفق الأمراء الكاملية فى أحد القصور بالقاهرة؟وما مبرراتهم؟

ج- <u>**اتفقوا على :-**</u>

١- خلع العادل و القبض عليه

٢- إرسال بعض الأمراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر .

<u>**مبرراتهم :-**</u>

١- لهوه وعبثه وانصرافه عن شئون الدولة واحتجابه عن الناس

٢- تركه الزمام للحاشية التى تفرض الضرائب وترتكب أفظع الجرائم وتنهب الألوف من الدنانير التى تنثر على المساخر.

س٨- مم تخوف نجم الدين ؟

ج- خاف نجم الدين إن سار بجيشه إلى مصر أن يحصر بين جيش الصالح إسماعيل من الخلف و جيش العادل من الأمام ومن ثم أخذ يفكر فى كيفية الخروج من هذا المأزق.

س٩- طمأنت شجرة الدر نجم الدين وهدأت من روعه .. وضح ذلك؟

ج- طمأنت شجرة الدر نجم الدين بقولها : لا أظن الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت عن حقه ويهدأ كثيراً ولكنه لا يخضع لغاصب .

س١٠- ما صفات الشعب المصري كما ذكرتها شجرة الدر ؟

ج- شعب صبور لكنه لا يسكت عن حقه و هادئ لكنه لا يخضع لغاصب ولا يذل لمعتد.

س١١- كانت شجرة الدر صائبة فى رأيها .. وضح ذلك ؟

صدقت شجرة الدر إذ جاء الأمراء إلى نجم الدين وأخبروه بعزم الشعب على خلع العادل والقبض عليه فزال همه .

س١٢- ما الجمال فى :-

١- **لا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير:** تعبير يدل على اللهو والتبذير وفساد الحكام .

٢- **لكنه لا يسكت – لكنه لا يستكين :** حرف الاستدراك (لكن) لمنع الفهم الخاطئ وبيان وعي الشعب .

٣- داود صاحب الكرك يفكر فى الثمن الذى يظن أنه سيقبضه حين يبلغ مصر وهودج شجرة الدر يهتز معلناً الفرحة التى تملأ الأفئدة حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعباسية فقابلتهم وفود مصر محيية مهنئة .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مشمراً	مسرعاً	الهودج	المقصورة ج. هوادج
الفرحة	× الحزن	الأفئدة	القلوب م.فؤاد
الموكب	الجماعة ج.مواكب	وفود	جماعات م. وفد
بلبيس	مدينة بالشرقية	الجند	الجنود م.جندي
عنان السماء	ما يظهر من السماء عند النظر إليها ج.أعنة		

س١٣-شعب مصر لا يسكت عن حقه و لا يذل لمعتد.. دلل على ذلك؟

ج- قام الشعب بثورة عنيفة حين خرج العادل للقاء نجم الدين للتخلص من العادل وحكمه فهم يعرفون أن السكوت على ظلم الحكام لا يقره الشرع وأن الساكت على الظلم شريكاً فيه .

س١٤- متى تحرك موكب نجم الدين متجهاً إلى مصر؟و من كان معه؟

ج- بعد يوم من وصوله العريش و معه أبو بكر القماش و أمراء المماليك وبعض كبار مصر و داود صاحب الكرك و شجرة الدر فى هودجها الذى يهتز معلناً فرحة القلوب .

س١٥- ما الثمن الذى كان يفكر فيه داود صاحب الكرك ؟

ج- الثمن هو (دمشق – حلب – الجزيرة – الموصل – ديار بكر – نصف ديار مصر – نصف الأموال و الخيول والثياب) .

س١٦- صور بأسلوبك عواطف المصريين أثناء استقبال موكب نجم الدين؟

ج- عندما دخل الموكب الرمل بين العريش والعباسية قابلتهم وفود مصر محييه و مهنئة و كلما نزل فى مكان قدم عليه طائفة من الأمراء و من الشعب مستبشرين فرحين حتى نزلوا بلبيس .

س١٧- ما الجمال فى (يقطع الطريق مشمراً إلى مصر) ؟

ج- تعبير يدل على السرعة والاجتهاد فى السير إلى مصر .

٤- ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل فى وسطها مكبلاً بالأغلال ذليلاً فاقد الحول والطول فلوى عنه وجهه وهو يقول معتبراً :هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم " إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ".

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكبلاً	مقيداً	الأغلال	القيود م.غُل
الحول	القوة × الضعف	الطول	الغنى × الفقر
معتبراً	تعظاً	أعراض	م.عرض و هو الشرف
الحبور	السرور	يملي	يمهل
سنابك	حوافر م.سنبك	الغبار	التراب - الرمال

س١٨- بم علق نجم الدين عندما رأى أخاه العادل مكبلاً بالأغلال ؟

ج- قال : هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس و دمائهم و أعراضهم إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .

س١٩- قال تعالى (و لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) بين كيف تحقق مضمون الآية الكريمة على العادل ؟

ج- كان العادل يكيد لأخيه نجم الدين و كانت النتيجة هزيمة العادل لفساده و مكره و غضب الشعب عليه و بقى فى السجن مقيداً بالحديد بينما نجح نجم الدين فى جمع القلوب حوله و اعتلاء عرش مصر .

س٢٠- لماذا تمنيت شجرة الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل ؟

ج- حتى تقبض على سوداء بنت الفقيه قبل أن تفلت من العقاب .

س٢١- كيف انتهى الأمر بالعادل ؟

ج- انتهى الأمر بخلع العادل عن عرش مصر و القبض عليه وإلقائه فى السجن مقيداً بالحديد .

- (من مواطن الجمال)

- **(تشب ثورة عنيفة) :** تصوير للثورة بنار تشتعل.
- **(الحاكم يبقى ما عدل ، فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه) :** مقابلة بين الجملتين توضح المعنى بالتضاد .
- **(تركه الزمام للحاشية) :** تصوير للدولة بصورة دابة لها لجام تمسك به الحاشية ، وهذا يدل على ضعف الحاكم وسيطرة الحاشية .
- **(لا يعرفون سوى الكأس وبريق الدنانير):** تعبير مؤكد يدل على انتشار اللهو والتبذير وفساد الحكم .
- **(شعب مصر يصبر ولكنه لا يسكت عن حقه ويهدأ ولكنه لا يستكين) :** " لكن " تفيد الاستدراك لمنع الفهم الخاطئ ولبيان وعى الشعب .
- **(يقطع الطريق مشمرًا):** تعبير يدل على الجد في السير.
- **(يصبر ما يصبر ، يهدأ ويهدأ):** تكرار قيمته التوكيد .

الواجب المنزلي :

(واتفقوا على أن تشب ثورة عنيفة في مصر ، حين يخرج العادل للقاء نجم الدين ، تلجئ العادل إلى العودة سريعا دون أن يواصل السير ، ثم خرجوا يدعون الناس سرا إلى ما اتفقوا عليه ، ويبصرونهم بما يجب على الشعب أن يصنعه للتخلص من الحكام الجائرين) .

أ- هات مرادف : (الجائرين) ، ومفرد : (حكام) ، ومضاد : (اتفقوا).

ب- من الذين اتفقوا كما أشارت العبارة ؟ وعلام اتفقوا ؟

ج- علام اتفقت سوداء مع الصالح إسماعيل ؟ وما أثره على نجم الدين ؟

د- ما الهدف من خروج " العادل " للقاء نجم الدين •

ذ- بين حكم الشرع في كل من " الحاكم الجائر " و " من يسكت علي جوره ".

(ومن باب هذه الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل في وسطها مكبلا بالأغلال، ذليلا فاقد الحول والطول، فلوى عنه وجهه، وهو يقول معتبرا: هذا جزاء الظالمين

أ-اختر الصواب مما بين القوسين :

١- مضاد " الطول " (العرض – العجز – القصر) .

٢- معني " معتبراً " (معتقداً – مفكراً – متعظاً) .
ب – كان جزاء الملك العادل من جنس عمله . وضح ذلك
ج- هات مرادف : (الأغلال) ، ومضاد : (مكبلاً).
د- ما موقف داوود أثناء هذه الأحداث؟ صف حال نجم الدين وشجرة الدر أثناء سيرهم إلى مصر ؟
ذ- كيف وجد نجم الدين العادل ؟ وأين استقروا عندما نزلوا ؟



المهد الجديد

١- عندما توّلى نجم الدين مُلك مصر أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر ، وفيما يصنع بداود وأطماعه ، وبعمه إسماعيل وألاعيبه ، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ

٢- هنأت شجرة الدر نجم الدين بحكم مصر ، وقرب تحقق الآمال ، ولكنه أخبرها بأن الطريق ما زال طويلا بسبب :

أ- وجود العدو في بلادنا، ولن يُقضّى عليه إلا بقوة خالصة من الأطماع .

ب- ضرورة القضاء على الخائنين ، والمتلهفين على السلطان وبريقه .

٣- عرضت شجرة الدر على نجم الدين –حلاً لمشكلته- أن يشترى مماليك أقوياء أذكياء قلوبهم نقية ، ويربيهم على الفضائل ويعدّهم للقتال فوافق نجم الدين .

٤- عرضت شجرة الدر على نجم الدين أن يُقيم لمماليكه –في الجزيرة المقابلة للفسطاط- قلعة جديدة أشدّ تحصينا ، وأكثر بهجة لا يسأم جنودها ، وتحرسها السفن وتبعث أمواج النيل القوة والشهامة في صدور جنودها وقد أُعجب نجم الدين بهذا الرأي ، ووصف شجرة الدر بأنها : محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع .

٥- عرضت شجرة الدر على نجم الدين أن يرتاح ولكنه رفض ؛ لأن المصلحين لا يركنون إلى الراحة ، فأيامهم نصب وحياتهم جهاد ، يكافحون الشرّ الذي لا ينقطع .

٦- أراد نجم الدين أن يطمئن على مال الدولة، لأنه عصب الحياة، ويعطيها القوة .

٧- وبّخ نجم الدين أخاه العادل ؛ لأنه لم يبق في خزينة الدولة إلا دينارا واحدا ، ولكن جنود نجم الدين هاجموا بيوت حاشية العادل وساقوهم بما نهبوه للوقوف أمام نجم الدين الذي أمر بـ :-

أ- إعادة العادل إلى السجن . ب- ردّ الأموال المنهوبة إلى خزائن الدولة .

ج- إلقاء حاشية العادل في السجن.

٨- لم ينقطع أبو بكر القماش عن نجم الدين ؛ فقد كان يبلغه الأخبار الخفية ، وينقل إليه كل ما يدور بين الناس ،وقد أخبره يوماً بداود وسيوف الحديد ، يقصد الأمراء الذين يجتمع داود بهم ، ويُدّبر معهم الإثم ، كما أخبره عن سيوف الأحداق التي حول داود ، ويقصد بهم سوداء التي فرّت إليه ، وهو يُدّبر للانقضاض ضد نجم الدين وكان معها ورد المُنى ونور الصباح اللتان لا تهدآن عن تدبير الشر ليل نهار •

٩- غضب نجم الدين ، وأمر بالقبض على داود والأمراء وسوداء والجاريتين ، ولكن شجرة الدر رأت غير ذلك حتى لا تكون حركة عامة تُمكن داود مما يشتهى فيصطاد في الماء العكر .

١٠- رأت شجرة الدر أن يبعث نجم الدين إلى داود من يوهمه بأنه سيقبض عليه ؛ فيخاف ويسرع إلى الكرك هارباً وبعد ذلك يفرغ نجم الدين إلى الأمراء واحداً واحداً .

١- لن تهدأ البلاد يا شجرة الدر إلا إذا ألقي الفرنج فى البحر أو نثرت أشلاؤهم على وجه الرمال ولن تنام الخيانة إلا إذا قطعت أيديها الملوثة ، والسلطان خلاب يا شجرة الدر يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق ولا يدرون ما خلفه من ثقيل الأوزار.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مقاليد	مفاتيح م.مقلاد	**أخذ**	بدأ
هوى	سقط × ارتفع	**هوة**	حفرة ج. هُوىً
الوهدة	الأرض المنخفضة ج.وهد/وهاد×الربوة	**ألاعيبه**	أعماله الفاسدة م.ألعوبة
إطلاق سراحه	الإفراج عنه	**السراح**	السبيل
أخال	أظن	**بالغة**	شديدة
الأفاعي	الحيات م.أفعى ومذكرها أفعوان	**الأشلاء**	الأعضاء م.شلو
وجه	ج.وجوه – أوجه	**الخيانة**	× الأمانة
الملوثة	الملطخة	**خلاب**	جذاب × مقزز
البراق	اللامع	**الأوزار**	الأحمال م. وزر
ألف	جمع	**دنس**	وسخ ج. أدناس
تترقب	تنتظر	**سنحت**	تهيأت
الفرصة	ج. الفرص	**لابد**	لا مفر
الفضائل	الأخلاق الكريمة م. فضيلة	**النزال**	القتال

س١- فيم فكر نجم الدين بعد أن تولى حكم مصر ؟

ج- ١- فيما يقدمه لمصر بعد أن ساقها العادل نحو الفقر والفساد .
٢- فيما يصنع بداود و أطماعه. ٣- وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه.
٤- كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ .

س٢- بم هنأت شجرة الدر نجم الدين ؟

ج- هنأته بملك مصر وقرب تحقيق الآمال .

س٣- حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد . وضح ذلك ؟

ج- يعود الهدوء للبلاد بما يأتى :-
١- التخلص من الفرنج بإلقائهم فى البحر أو نثر بقاياهم على الرمال. ٢- قطع الأيدي الملوثة بالخيانة .
٣- إبعاد الطامعين فى السلطة و المال .
٤- تكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثوق فيهم .

س٤- كيف استطاع نجم الدين تأليف قلوب صافيه يطمئن إليها ؟

ج- بتنفيذ مشورة شجرة الدر بشراء مماليك أقوياء يدربهم على الإخلاص و الطاعة ويعدهم ليوم القتال .

س٥- ما الجمال فى :-

هوة الفقر : تصوير للفقر بالحفرة العميقة .
أمامنا ذئاب وثعالب : تصوير للحاقدين بالذئاب المفترسة والثعالب الماكرة.
تخرج الأفاعي من جحورها - تسعى العقارب بالفساد :
تصوير للأشرار بالأفاعي والعقارب المتربصة .

٢- موضع بهيج حصين يا مولاي وقعت عيناي عليه وأنا أنظر إلى النيل فى وقت الأصيل فى الجزيرة المقابلة للفسطاط فى مكان البستان الشامخ الأشجار تشمخ أبراج قلعة نجم الدين وتقف فى وسط الماء كأنها النسر المحلق فى الهواء .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تقيم	تبني × تهدم	قلعة	حصن ج.قلاع
بهجة	فرحة	يسأم	يمل
الفياض	المتدفق	الشهامة	الشجاعة
موضع	مكان ج.مواضع	بهيج	× كئيب
حصين	منيع	الأصيل	وقت قبيل الغروب ج.أصائل- آصال
الجزيرة	ج.جزر- جزائر	الفسطاط	مصر القديمة
الشامخ	العالي ج. شوامخ/شمخ	تشمخ	ترتفع
أبراج	م. برج	النسر	ج.النسور
المحلق	الطائر فى الفضاء	القلاع	الحصون م قلعة
انبساط	انشراح × انقباض	نشوة	فرحة × حزن
يرجئ	يؤجل × يعجل	قسطاً	نصيباً ج.أقساطاً
العناء	التعب × الراحة	يخلد	يلجأ - يركن
نصب	تعب	الخازن	حافظ الأموال ج.خزنة
على عجل	بسرعة	يؤنب	يوبخ
لم يرع	لم يحفظ	امرئ	رجل ج. رجال

س٦- ماذا اقترحت شجرة الدر على نجم الدين؟

ج- ١- تكوين جيش من المماليك يدربهم على الإخلاص والطاعة.
٢- يسكنهم فى قلعة جديدة بمنيل الروضة فى موقع حصين وجميل حيث تحرسها السفن ويحتضنها النيل .

س٧- علل: إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين ؟

ج- لأن قلعة صلاح الدين تطل على الجبل وتبعث للملل حيث كآبة الصحراء وقسوة الجبال .

س٨- كيف قابل نجم الدين اقتراح شجرة الدر ؟

ج- وافق على اقتراحها قائلاً لها : محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع .

س٩- علل: المصلحون لا يركنون إلى الراحة ؟

ج- لأن أهدافهم عالية و عزائمهم قوية لا تؤثر فيها الصعاب

س١٠- ما أول شىء أراد أن يطمئن عليه نجم الدين؟و لماذا فعل ذلك؟

ج- أراد أن يطمئن على مال الدولة لأنه حياتها و عصبها و دماؤها التى تمنحها القوة والنماء فاستدعى الوزير و معين الدين بن شيخ الشيوخ و السلطان المخلوع (العادل) .

س١١- بم أنب نجم الدين أخاه العادل؟وفيم يجب أن ينفق مال الدولة؟

ج- أنبه على تصرفه فى مال الدولة الذى لم يبق منه سوى ديناراً واحداً وكأنه ماله الخاص – نفقات الجيش وإعداد السلاح ونفقات الإصلاح.

س١٢- ما الجمال فى :-

تقف فى وسط الماء كأنها النسر المحلق فى الهواء:
تصوير يوضح شموخ القلعة وجمالها .
ألم تعلم أيها العابث أنه مال الشعب؟ : استفهام للتقرير ونداء للتوبيخ .

٣- وفى تلك الأثناء كان الجنود يهاجمون بيوت حاشية العادل ومنازل أولئك السفهاء الذين حملت إليهم الدنانير من خزائن الدولة فى أقفاص هدايا من السلطان الغافل ويسوقونهم بما نهبوا حتى أوقفوهم أمام نجم الدين وتلك الأموال بين أيديهم .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأثناء	الأوقات م.ثني	السفهاء	المبذرين م. سفيه
خزائن	م. خزينة	الغافل	× اليقظ
نهبوا	سلبوا	ركابه	صحبته

س١٣- كيف استرد نجم الدين أموال الدولة ؟
ج- أمر جنوده بمهاجمة بيوت الحاشية الفاسدة ومنازل السفهاء الذين نهبوا أموال الشعب وأعادوها إلى خزائن الدولة مرة أخرى .

س١٤- كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته ؟
ج- أمر نجم الدين برد العادل إلى السجن ورد تلك الأموال إلى خزائن الدولة وإلقاء اللصوص فى السجن حتى ينظر فى أمرهم .

س١٥- ما علاقة العادل بسوداء بنت الفقيه ؟
ج- سوداء أم العادل وزوجة الكامل حاكم مصر والتى مكنت ابنها العادل من أن يتولى حكم مصر وساعدته على خلع نجم الدين من ولاية العهد وتركته يفسد فى البلاد .

س١٦- بم أجاب القماش على نجم الدين حين سأله عن بضاعته الجديدة؟ وما البضاعة التى يقصدها القماش ؟
ج- قال القماش لنجم الدين : بضاعة مستوردة يا مولاي جاءت مع مولاي ودخلت مصر فى ركابه .. ويقصد بها داود أمير الكرك .

٤- فقهقه نجم الدين طويلاً ثم أرجع البصر إلى أبى بكر وقال باسماً : عرفنا سيوف الحديد يا أبا بكر .. فما سيوف الأحداق.. .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قهقه	ضحك بصوت مرتفع	أرجع البصر	أعاد النظر
يدبر	يفكر ويخطط	الإثم	الذنب ج.آثام
الأحداق	العيون م.حدقة	الساخطين	الغاضبين
الانتقاض	الخروج عن طاعته	يشتهي	يحب
انخلع فؤاده	اشتد خوفه	يوهمه	يوقعه فى الخطأ

س١٧- بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء ؟
ج- تكوين قوة تعارض نجم الدين و تنقض عليه

س١٨- ما المقصود بكل من سيوف الحديد و سيوف الأحداق ؟
ج- **سيوف الحديد** : الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم

المؤامرات للقضاء على نجم الدين .

سيوف الأحداق : ١- سوداء بنت الفقيه التى لجأت لداود عندما علمت بأنه يجمع حوله الساخطين والحاقدين للخروج على نجم الدين .

٢- الجاريتان ورد المنى ونور الصباح اللتان تدبران للشر ليل نهار .

س١٩- ما رأى كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه داود ؟

ج- **رأى نجم الدين :** القبض على داود مع جميع الأمراء

رأى شجرة الدر : أن يرسل نجم الدين إلى داود من يوهمه بأن نجم الدين سيقبض فيخاف داود و يرحل فى طي الظلام ويتفرغ نجم الدين بعد ذلك للأمراء واحداً بعد واحد .

(الواجب المنزلي)

س١ : (نهض نجم الدين مسرعاً إلى القاعة الفسيحة ودعا الوزير ومعين الدين بن شيخ الشيوخ ليقبلا على عجل فالأمر لا يحتمل الإبطاء)

أ- هات مقابل (نهض) جمع (الفسيحة) مضاد (ليقبلا) ؟

ب- ماذا قال نجم الدين للعادل ؟ وماذا وجد في خزانة الدولة؟

جـ- كيف استرد أموال الشعب؟

د- ماذا أراد القماش بسيوف الحديد وسيوف الأحداق؟

هـ- بماذا أشارت شجرة الدر على نجم الدين بشأن داود والأمراء؟

و- لماذا أرادت شجرة الدر أن تبني قلعة غير قلعة صلاح الدين وأين أقامتها؟ ولماذا؟

ي- (نهض مسرعا) – (قام مسرعا) ، أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

س٢: (لن تهدا البلاد يا شجرة الدر إلا إذا القي الفرنج في البحر، أو نثرت أشلاؤهم على الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قطعت أيديها الملوثة، والسلطان خلاب يا شجرة الدر، يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق، ولا يدرون ما خلفه من ثقيل الأوزار).

أ- هات مرادف : (أشلاؤهم ، الملوثة) ، ومضاد : (الخيانة) ، ومفرد : (الأوزار).

ب- أشار نجم الدين إلى وسائل عودة البلاد إلى الهدوء .... اشرح ذلك

ج- كيف يستطيع نجم الدين أن يجمع القلوب الصافية حوله ليستعين بهم على الشدائد ؟

د- حدد نجم الدين مصارف أموال الأمة ... وضح ذلك .

هـ- ما الهدف وراء اجتماع داود مع الأمراء ؟ ولما ذهبت إليه سوداء والجاريتين ؟

و- ما الذي قرره نجم الدين مع داود ؟ وبم أشارت عليه شجرة الدر ؟ ولماذا ؟

ز- ما المقصود بسيوف الحديد ؟ وما المقصود بسيوف الأحداق ؟

س٣: " صاح السلطان نجم الدين أيوب في أخيه العادل قائلاً دينار واحد كل ما بقي في الخزانة من الألوف المؤلفة التي أعدها الكامل للشدائد كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ومن أفهمك أن هذا المال مالك "

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١- " الألوف المؤلفة " تعني الأموال (الكثيرة – المنظمة – المسجلة – المعدودة) .

٢- جمع " الخزانة " (الخوازن – الخزون – الخزائن – المخازن) .

ب- كيف أعاد السلطان نجم الدين أيوب الأموال المنهوبة إلي خزانة الدولة

ج: ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ

١- كان السلطان نجم الدين أيوب حريصاً علي مواجهة الفرنج والقضاء عليهم . (   )

٢- كان الملك الصالح إسماعيل يحب ابن أخيه السلطان نجم الدين أيوب . (   ) .

س٤ : " لن تنام الخيانة إلا إذا قطعت أيديها الملوثة ، والسلطان خلاب يا شجرة الدر يتلهف الجاهلون على ما يرون فيه من المظهر البراق ولا يدرون ما خلفه من ثقيل الأوزار ، ولست أدري كيف ألف حولي قلوبا صافية ، أطمئن إليها ، وأثق بها "

أ- تخير الصواب مما بين القوسين :

١- مرادف : (خلاب) : (وثاب – غلاب – جذاب) ٢- مقابل : (الخيانة) : (الأمانة – الرزانة – الفطانة)

٣- مفرد : (أوزار) : (وازر – وزر – أوزر) ٤- جمع : (ثقيل) : (ثقلاء – أثقال – أثقلة)

ب- الجاهلون مخطئون في نظرتهم للحكم والسلطان . فلماذا ؟

د- حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد . وضح ذلك .

ر- من أصحاب الأيدي الملوثة الذين تشير إليهم الفقرة ؟ وبم وصفهم نجم الدين ؟ ولماذا ؟

س- فيم فكر نجم الدين بعد أن تولى حكم مصر ؟

من القائل .... ؟ ولمن .... ؟

م	العبارة	القائل	لمن	المناسبة
١	وهل ينسي أحد مصر ما دخلها أحد وأحب أن يفارقها	شجرة الدر	محدثة نفسها	
٢	لقد نسيت عقبة المهمة يعوزنا جيش قوي	نجم الدين	لشجرة الدر	عندما حدثته عما دار في نفسها منذ أدت صلاة الفجر
٣	أعلمت يا شجرة الدر بما كان ملك مصر لسيف الدين بن سوداء	نجم الدين	قالها لشجرة الدر	عندما علم بوفاة والده وصدم باتفاق الأمراء بتولية سيف الدين ملك مصر و الشام ونائبه في دمشق الجواد مظفر يونس.
٤	لا بأس على مولاي مما يري هذا خطب يسير	شجرة الدر	لنجم الدين	حينما اشتد الموقف وحاصر بدر الدين لؤلؤ سنجار وحاصر غياث الرومي أمد وفيها توران شاه.
٥	تعلم يا شيخ بدر الدين ما نحن فيه وقد رأي مولاي رأياً ينقذنا	شجرة الدر	بدر الدين الزرزاري	عندما فكرت في طريق للخلاص من حصار بدر الدين واعتمدت فيه على ذكاء ومهارة ولباقة القاضي.
٦	لا تخف أيها القاضي الشجاع فلم تخرج من باب القلعة	شجرة الدر	بدر الدين الزرزاري	عندما قلق من خطر الخروج من باب القلعة برسالته إلي الخوارزميين
٧	حل موفق وفكرة رائعة	بدر الدين الزرزاري	لشجرة الدر	أشارت عليه بأنه سيذهب إلى الخوارزميين ويستغني عن لحيته حتى لا يعرفه أحد.
٨	جرت الأمور يا مولاي على هذا النحو الذي يحبه العامة	أبو بكر القماش	لنجم الدين	عندما أخبر أبو بكر نجم الدين بما يجري في مصر من الأمراء والشعب
٩	والملك يا مولاي وراء الأستار خبير بالجواري وألوان الشراب والترف	أبو بكر القماش	لنجم الدين	عندما سأله نجم الدين عن أحوال العادل سيف الدين
١	ألم يعلم مولاي بخبر العادل والجواد نائب دمشق	أبو بكر القماش	لنجم الدين	حينما أخبر أبو بكر نجم الدين عن محاولة العادل خداع الجواد وإعطاء دمشق لداود ملك الكرك.
١	سندخل دمشق لقد استعان الجواد كما قلت	نجم الدين	لأبي بكر القماش	حين وافق نجم الدين على عرض الجواد مقابل التنازل عن دمشق
١	صفقة رابحة يا مولاي	أبو بكر القماش	لنجم الدين	عندما أخبره نجم الدين بالاتفاق بينه وبين الجواد
١	عدت أفكر في الذي صنعه الجواد فليته يثبت على رأيه فأخشي أن يتدبر الصفقة فينقض ما أبرم	أبو بكر القماش	لنجم الدين	عندما تدبر أبو بكر أن الجواد لا يثبت على رأي ما لم يعجل نجم الدين بما تم الاتفاق عليه.
١	وهل يقف أمام نجم الدين وعزماته عائق مهما كان	شجرة الدر	لنجم الدين	عندما أخبرها نجم الدين عن العوائق التي تقف أمامه
١	زاد الأمل إشراقاً يا مولاي فهل بعد دمشق سوي مصر ثمانية عشر يوماً بالسفر الوئيد ..	شجرة الدر	لنجم الدين	حينما هنأت شجرة الدر نجم الدين قبول عرض الجواد
١	تعود إلى مصر مع القافلة ومعك تعليماتي إلى اتباعي	نجم الدين	لأبي بكر القماش	عندما كان نجم الدين يعطي تعليماته لأبي بكر وهو مغادر إلي مصر
١	أعاننا القدر ودخلنا دمشق بغير أن نرفع سيفاً أو نريق دماً فالطريق شائك يا شجرة الدر	نجم الدين	لشجرة الدر	حينما فكر في العقبات التي تعوق دخول مصر بعد أن دخلوا دمشق
١	كلام جميل يا .... يعجبني منك قلبك الثابت ونفسك الوثابة	نجم الدين	لشجرة الدر	حينما أثني على عزيمة وثبات زوجته وحسن تفكيرها
١	الواجب يدعوك يا مولاي فمتي تلبي داعية واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلي مصر	تقي الدين	لنجم الدين	حينما استنجد تقي الدين ومجير الدين ليسارع نجم الدين لإنقاذ مصر من الفساد.
٢	ماذا أري أليس من الأفضل أن نعود وكيف نتقدم خطوة واحدة وظهورنا مكشوفة ...	تقي الدين	لنجم الدين	حين كان نجم الدين يأخذ رأي عميه أيعود لإنقاذ دمشق أم يكمل المسيرة إلى مصر.

٢١	ماذا نري وهل الأمر يحتمل التشاور والأخذ والرد أموالنا وأولادنا هناك	**مجير الدين**	**لنجم الدين**	عندما كان نجم الدين يريد الذهاب إلى مصر.
٢٢	لا بأس على مولاي كل ما جري دون عزم مولاي وما خلق الرجال إلا ليجابهوا الصعاب	**شجرة الدر**	**لنجم الدين**	حينما كانت تواسيه بعدما تخلي عنه عماه.
٢٣	لن ينفعك يا مولاي سوي غلمانك الذين تنشئهم على طاعتك وتملأ قلوبهم بحبك	**شجرة الدر**	**لنجم الدين**	حينما كانا يفكران في حل لخيانة الأيوبيين لنجم الدين
٢٤	عجباً !! وهل يرجي من داود خير	**نجم الدين**	**لشجرة الدر**	حينما تعجب نجم الدين من اقتراح شجرة الدر بالتقرب إلى داوود للخروج من مأزقهم.
٢٥	السلام على مولاي المعظم سلطان مصر والشام ومنقذ العرب	**عماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي**	**نجم الدين**	عندما أتيا إليه في نابلس ليستميلوا نجم الدين إلى داوود ومحاولة خداعه للتظاهر بالود والاحترام.
٢٦	هو في قلعة الكرك أيها السلطان العظيم نبذ العادل وحاشيته	**عماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي**	**لنجم الدين**	عندما سأل نجم الدين عن داوود أمير الكرك
٢٧	عجباً !! ثم عجباً !! كيف انقلب داود هذا الانقلاب من عدو إلى صديق ؟؟؟	**نجم الدين**	**محدثاً نفسه**	عن سبب تغير داود وتوقعه أن هناك خيانة.
٢٨	سألها في دهشة في هذا الموقف العجيب وعن الأشباح التى برزت فجأة	**نجم الدين**	**لشجرة الدر**	حين أظهر نجم الدين شكه فيما يحدث من مطاردة جنود الأشباح
٢٩	هيا يا مولاي إلى هذا المركب الوطئ. إلي أين أيها الرجل إلى قلعة الجبل .	**الظهير و عماد الدين**	**لنجم الدين**	حينما استطاع خداع الأمير نجم الدين وإبعاد جنوده عنه ليقبضوا عليه.
٣٠	هذه شروط مولاي الأمير فماذا يري مولاي نجم الدين	**عماد الدين بن موسك**	**قالها لنجم الدين**	حينما تعجب الأمير نجم الدين من الثمن الباهظ الذي طلبه داود أمير الكرك
٣١	أرأيتم اتفق داود ونجم الدين قلت لكم ابقوا داود بمصر	**سوداء بنت الفقيه**	**قواد وأمراء مصر**	عندما ارتعبت من تحالف نجم الدين مع داود
٣٢	لا أظن شعب مصر يسكت على العادل وعبثه وقد حدثتني عن هذا الشعب العظيم وخصائصه الجليلة	**شجرة الدر**	**لنجم الدين**	حين خاف نجم الدين أن يحصر بين قوات العادل من الأمام وجيش إسماعيل من الخلف. فإذا بشجرة الدر تطمأنه مما سمعته منه عن شعب مصر
٣٣	هذا جزاء الظالمين إن الله ليملي الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته	**نجم الدين**	**للعادل سيف الدين**	حينما رآه مكبلاً بالأغلال فنظر إليه وأعرض عنه مستاءاً من تصرفاته المشينة
٣٤	الطريق طويل يا شجرة الدر و لا أخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذئاب وثعالب وهل تظنين تلك السيوف التى خرجت لتحيتنا كلها لنا	**نجم الدين**	**لشجرة الدر**	حينما هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال فذكرها بالعقبات التى تنتظرها
٣٥	بضاعة مستوردة يا مولاي جاءت مع مولاي ودخلت مصر في ركابه	**أبو بكر القماش**	**لنجم الدين**	عندما أخبره عن الذي يدور بين الناس وتحالف داود مع سوداء وورد المني ونور الصباح.
٣٦	ومن أين لي بتلك القلوب وكيف أكيدها أود أن أطير إلى الفرنج اليوم قبل الغد...	**نجم الدين**	**لشجرة الدر**	حينما فكر نجم الدين في قلوب صافية مخلصة تلتف حوله
٣٧	تقيم لهم يا مولاي قلعة غير قلعة صلاح الدين قلعة تعرف باسم نجم الدين	**شجرة الدر**	**لنجم الدين**	عندما اقترحت تكوين جيش من المماليك يربيهم وينشئهم ويقيم لهم قلعة جديدة. في الجزيرة المقابلة للفسطاط
٣٨	ماذا تقولين أيتها الشعلة من الذكاء ؟ وهل يخلد المصلحون إلى الراحة	**نجم الدين**	**لشجرة الدر**	حين اقترحت شجرة الدر إرجاء حديثها لينال قسطا من الراحة
٣٩	ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله ؟! دينار واحد في خزانة الدولة	**نجم الدين**	**لأخيه العادل**	حينما كان يؤنب العادل على تضييع أموال الدولة
٤٠	لا يا مولاي حتى لا تكون حركة عامة تمكن داود مما يشتهي فيصطاد في الماء العكر....	**شجرة الدر**	**لنجم الدين**	حينما أمر نجم الدين بالقبض على داود ومن يجتمع معه فنصحته شجرة الدر أن يبعث إلى داود من يوهمه بأنه سيقبض عليه فيسرحل عن البلاد.
٤١	حكمت عليَّ يا رب أن أكون جارية تباع وتشترى، بعد أن مزق التتار شمل قومي	**شجرة الدر**	**لنفسها**	عندما كانت تسرح بخواطرها بعد صلاة الفجر

م	العبارة	القائل	المخاطب	المناسبة
٤	يعوزنا جيش قوي ، نواجه به الأعداء ، ونحقق به الآمال	شجرة الدر	لنجم الدين	عندما كانت تذكره بالعقبات التى تقف فى سبيل حكم مصر
٤	لم يبق إلا أن يَقبِضَ عَلَيَّ بدر الدين ، ماذا أصنع يا شجرة الدر ؟!، تخلَّى عني أقاربك الخوارزمية ، وخذلوني في ساعة العُسرة ،	نجم الدين	شجرة الدر	عندما كان محاصرا فى سنجار
٤	فماذا أنتِ صانعة مع تلك الذئاب العاوية	نجم الدين	شجرة الدر	عندما كان محاصرا فى سنجار
٤	" أمر مطاع يا مولاي ، نحن أنصارك وأحِبَّاؤك ورَهنُ إشارتك ".	بدر الدين الزرزاري	لنجم الدين	عندما طلب من القاضى ان يذهب برسالة الى الخوارزمية
٤	، يثاب المرء رغم أنفه يا مولاي! ألا تحب أن تزور المرضى وتطمئن على الأهل؟! زيارة المريض واجبة يا مولاي،	الظهير	نجم الدين	عندما تم القبض على نجم الدين و زوجته
٤	أنتم أهلي وعشيرتي ومَحَطّ آمالي ومَعقِد رجائي ، لم يبقَ لي في الحياة سواكم	شجرة الدر	الخوارزمية	عندما أرسلت لهم الرسالة
٤	من خلفنا يا مولاي عقارب تسعى وأظافر تحفر ، وأمور تُدَبَّر	شجرة الدر	لنجم الدين	عندما تخلى عنه أعمامه
٤	وكيف نخرج من مأزق اليوم ؟! تدبير بُيِّت بليلٍ كما تقولين ، فما العمل ؟	نجم الدين	شجرة الدر	عندما تخلى عنه أعمامه
٥	ولا أخال داود بعد هذه المدة الطويلة إلا مرسلاً إليك، يعرض شروطه، وأرجو أنْ يوافق مولاي على كلِّ ما يطلب،	شجرة الدر	لنجم الدين	أثناء حبسهما فى الكرك
٥	لو كان يريد قتلنا ما أبقانا هذه المدة كلّها، ألسنا في قبضته؟! ومن الذي ينقذنا منه لو أراد بنا السوء؟	شجرة الدر	لنجم الدين	أثناء حبسهما فى الكرك
٥	لن يُفلِتَ نجم الدين! ولن يَنجُوَ داود! بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض، وسوف أضعهما بين ماضِغَي الأسد ".	سوداء بنت الفقيه	القواد	عندما علمت بخروج نجم الدين من سجن الكرك
٥	فأمامنا ذئاب وثعالب، وهل تظنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحَيَّتنا كلها لنا؟!	نجم الدين	شجرة الدر	حينما هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال
٥	أوَّلَ شيءٍ وقبل كلِّ شيءٍ، أوَدُّ أن أطمَئِنَّ على مال الدولةِ، فهو حياتُها وعصبُها	نجم الدين	شجرة الدر	بعد الوصول الى حكم مصر
٥	؟! دينارٌ واحدٌ كلُّ ما بَقِيَ في الخِزانةِ من الألوفِ المؤلَّفةِ التي أعَدَّها الكاملُ للشدائدِ!؟ كيف تصرَّفتَ أيُّها السُّلطانُ الطِّفلُ	نجم الدين	لأخيه العادل	حينما كان يؤنب العادل على تضييع أموال الدولة
٥	؟! أورَدْتَ البلادَ مواردَ الهلاكِ أيها المخلوقُ، أنتَ وأمُّكَ سوداءُ بنتُ الفقيهِ! لم ترْعَيا حقًّا ولم تنظُرَا إلى واجبٍ!.	نجم الدين	لأخيه العادل	حينما كان يؤنب العادل على تضييع أموال الدولة
٥	محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع	نجم الدين	لأخيه العادل	عندما اقترحت يقيم لهم قلعة جديدة فى الجزيرة المقابلة للفسطاط
٥	خبر صادق يا أبا بكر ! جاء الكتاب و وافقت على جميع ما فيه ، ثم كتب الردَّ وسلَّمه إلى الرسول ، فانطلق	نجم الدين	أبوبكر القماش	عندما أقبل عليه يخبره بأحوال أهل مصر
٥	لن ننتظر حتى يفكر ويتدبر	نجم الدين	أبوبكر القماش	عندما أظهر أبوبكر شكه فى تصرف الجواد
٦	يبدو أن العادل اتفق مع داود صاحب الكَرْك على أن يُعطيه دمشق ، وأحَبَّ أن يحتال على الجواد ليُنَفِّذ هذا الاتفاق	أبوبكر القماش	نجم الدين	عندما أقبل عليه يخبره بأحوال أهل مصر